القبس

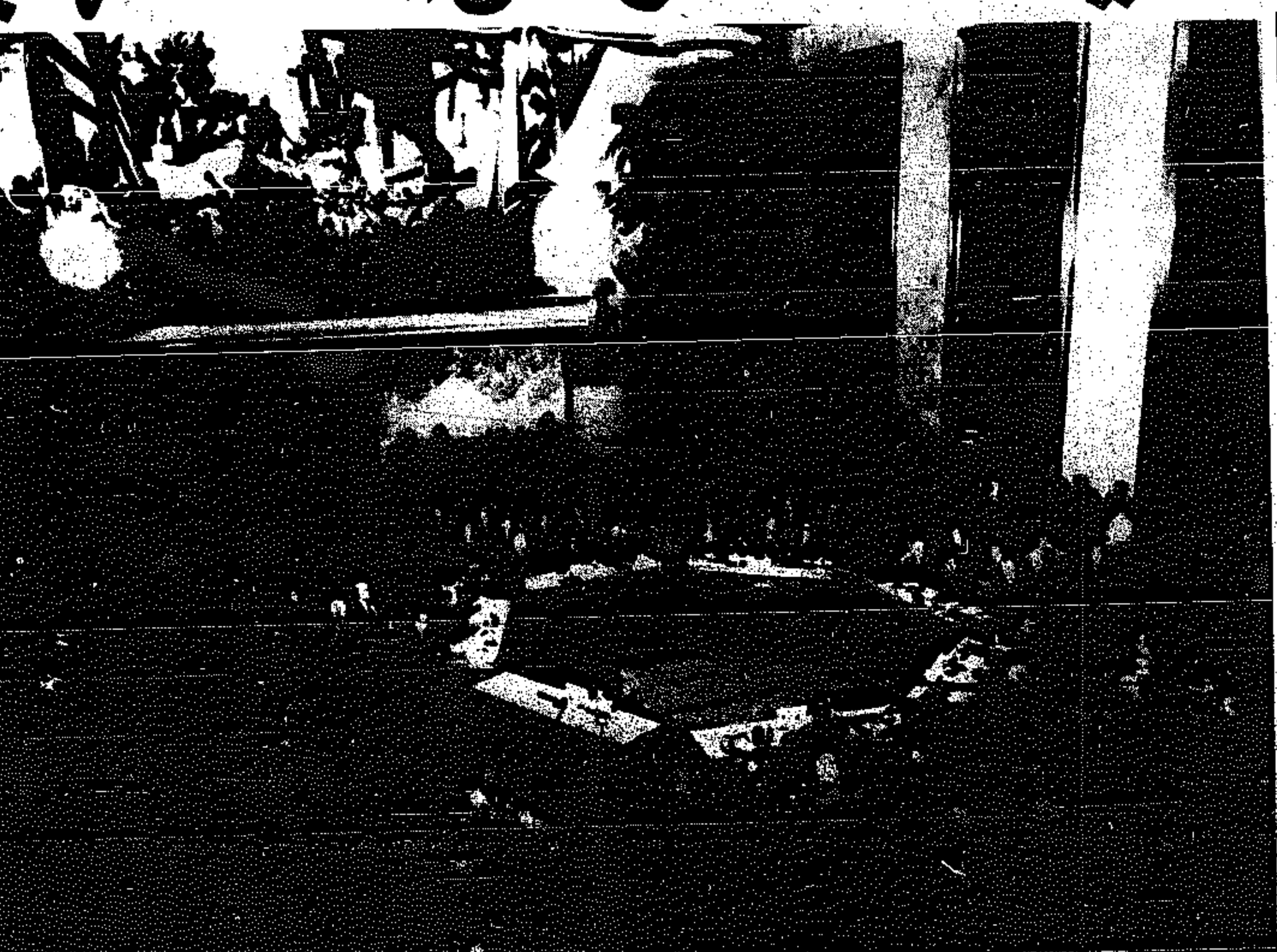
رئيس التحرير: جاسم احمد النصف
مدير التحرير: رؤوف شحوري

السبت ٢٨ ذو القعدة ١٣٩٣ هـ — ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣ م — السنة الثانية — العدد ٥٦٩ — الكويت
ALKABAS Sat. 22 - 12 - 73 - 2 nd Year No. 569 - KUWAIT
٨ صفحات — ٥٠ فلسا

مؤتمر السلام : تأخر الافتتاح ٤٠ دقيقة وعقدت جلستان صباحية ومسائية وتكلم الجميع

اختلفوا على ترتيب الطاولات

لكن مقعد سوريا الشاغر حلّ المشكلة !



● منظر عام لقاعة المؤتمر ، وتبدو طاولة الوفد السوري خالية .

انهى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اعمال اليوم الاول بجلستين ، صباحية ومسائية ، خصصتا لكلمات رؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر .

وكانت صعوبات اجرائية قد تسببت في تأخير افتتاح المؤتمر لمدة اربعين دقيقة وذلك عندما اعترض ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل على طريقة ترتيب طاولات الوفود ، اذ ان الترتيب الاصلي ، كان يضع الوفد الاسرائيلي بين وفدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، اي ، كما قال ايبان ، معزولا عن العرب بالدولتين الاعظم . وقد اقترح الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام المنظمة الدولية ترتيبا اخر يعتمد على الابجدية في ترتيب الطاولات لكن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر اعترض بشدة لان من شان هذا الترتيب ان يضع وفد مصر الى جانب وفد اسرائيل ، ومن شان هذا الترتيب ان يعطي انطباعا بان المؤتمر تحول الى مفاوضات مباشرة بين الطرفين عندها اقترح ان يجلس ايبان بين فالدهايم وكيسنجر فاعترض الوزير الاسرائيلي اذ ان هذا الوضع — كما قال — يضع اسرائيل في الجانب الاميركي وفي حماية أميركا . ورؤي في النهاية وضع طاولة اضافية ، باسم سوريا التي قررت عدم حضور المؤتمر ، للتخلص من هذا المأزق . وتم ترتيب الطاولات التي كانت تفصل بين الواحدة والاخرى مسافة ثلاثين سنتمترا على اساس ان يتصدر فالدهايم القاعة يتبعه — مع عقارب الساعة — فهمي ، كيسنجر ، الرفاعي ، طاولة سوريا الفارغة ، غروميكو ثم ايبان .

وقد افتتح الدكتور فالدهايم المؤتمر تبعه وزير الخارجية السوفيتي ثم وزير الخارجية الاميركي فوزير خارجية مصر فرئيس وزراء الاردن . اما في الجلسة المسائية ، فقد القى ابا ايبان كلمته مما اضطر وزير خارجية مصر الى الرد بكلمة عنيفة على اسرائيل وعلى ايبان الذي نقل معركته الانتخابية — كما قال فهمي — الى قاعة المؤتمر .

واجمعت وكالات الانباء العالمية على القول ان اعضاء الوفدين العربيين ، مصر والاردن ، دخلوا القاعة والابتسامات العريضة بادية على وجوههم في حين كان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل وبقية اعضاء وفده المرافق يدخلون القاعة بوجوه متجهمة . لكن الولايات المتحدة لم تعط سببا لتلك الابتسامات العربية او الوجوم الاسرائيلي .

ثمة شيء اخر اجمعت وكالات الانباء العالمية على ذكره ، وهو ان الشكوك باحتمال تاجيل المؤتمر ، ظلت حتى اللحظة الاخيرة . وزادت هذه الشكوك عندما هدد الوزيران المصري والاسرائيلي بعدم حضور المؤتمر اذا لم تحل مشكلة ترتيب الطاولات .

وحتى الان ، لا يعرف بالضبط المدة التي ستستغرقها المرحلة الاولى من المؤتمر ، ففي حين تؤكد اسرائيل والولايات المتحدة ان هذه المرحلة لن تستمر اكثر من يومين او ثلاثة على ان يستانف المؤتمر اعماله بعد الانتخابات العامة في اسرائيل يوم ٣١ الجاري وتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة . تؤكد مصر من جانبها ان اعمال المؤتمر يجب ان تظل مستمرة دون توقف .

وتتردد في اروقة قصر الامم تساؤلات تقدير فرص نجاح مؤتمر جنيف « من عما اذا كان المؤتمر بعد هذه الولادة العسيرة سيبدأ بداية طيبة ام لا .

ويرى المراقبون ان هناك عنصرين يمكن ان يحددا هذا الامر وهما من الجانب

— التتمة على الصفحة ٨ —

كلمات رؤساء الوفود — ص ٨

الداخلون الى القاعة

ايبان الاول والرفاعي الاخير

كان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل أول الواصلين الى قاعة المؤتمر وذلك في الساعة العاشرة وعشر دقائق حسب التوقيت المحلي لمدينة جنيف — وكان وصول بقية رؤساء الوفود كالتالي :

الدكتور كورت فالدهايم : العاشرة و ٢٥ دقيقة .

السيد اسماعيل فهمي : العاشرة و ٢٧ دقيقة .

السيد اندريه غروميكو : العاشرة والنصف .

الدكتور هنري كيسنجر : العاشرة و ٣٩ دقيقة .

السيد زيد الرفاعي : العاشرة و ٤٠ دقيقة .

موسكو : سوريا ودول أخرى قد تنضم قريبا الى المؤتمر

موسكو — ٢١ — واف — اشار مراسلا وكالة « تاس » في جنيف في تعليق لهما اليوم حول افتتاح مؤتمر السلام الخاص بتسوية النزاع في الشرق الاوسط الى ان الوفد السوري قد ينضم الى مائدة المفاوضات .

وكتب الصحفيان السوفيتيان بيوتر ايغوروف واناتول كراسيكوف يقولان « لقد وصل اليوم المرتقب » . واضافا « ستبدأ اليوم مصر والاردن واسرائيل مناقشة التسوية السياسية لمشكلة الشرق الاوسط وقد تنضم في ما بعد الى الدول الثلاث وفود اخرى وفي مقدمتها الوفد السوري » .

واشار مراسلا الوكالة الى ان هذه المفاوضات اصبحت حقيقة واضحة بفضل الموقف الايجابي والفعال للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وعمستا الدولتان الاعظم اللتان ستتناوبان رئاسة مؤتمر جنيف الجديد .

ويعتبر المراسلان يقولان « ان الجميع هنا يدركون ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة وذلك لان احداث الشرق الاوسط اتخذت طابعا دراميا ولان مواقف الدول المتورطة في الصراع متباعدة جدا من بعضها بحيث ان المرء لا يستطيع توقع حل فوري لجميع المشكلات » .

وقال مراسلا وكالة « تاس » على الواضح منذ الان فعلا ان فرص تصفية بؤرة الحرب الخطيرة تتوقف مباشرة على درجة تقبل اسرائيل للتخلي عن سياستها التوسعية ولاعادة الاراضي التي استولت عليها من الدول المجاورة والموافقة على الحقوق الوطنية للشعب فلسطين العربي » .

وكتب المراسلان السوفيتيان ان الاتحاد السوفيتي ملتزم الضغط على العرب ليحافظ على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة . وقال الصحفيان السوفيتيان ان اندريه غروميكو ورئيس

— التتمة على الصفحة ٨ —



قضية اليوم

المشاركة الجديدة تأميم بالتقسيط

يستعد مجلس الامة لمناقشة اتفاقية المشاركة الجديدة ولتحديد موقف منها . ونحن نقدر حقيقة الظروف التي تملي على البعض اتخاذ مواقف متطرفة ، في هذا الاتجاه أو ذاك . لكن يقيننا ان قضية أساسية مثل المشاركة ينبغي الا تخضع لغير اعتبار وحيد هو مصلحة الكويت أولا واخيرا .

ونحن نرى — من زاوية موضوعية — ان المفاوض الكويتي نجح بتحقيق بعض المكاسب والمزايا التي تضمنها اتفاق المشاركة الجديدة ، وتوصل الى شروط يمكن اعتبارها مناسبة في ضوء الظروف الراهنة التي نأمل ان تزول بزوال مبدأ المشاركة نفسه في السنوات القليلة المقبلة .

ولعل المقارنة بين المشاركة القديمة والمشاركة الجديدة تلقي بعض الضوء على هذه المكاسب .

أولا — نصت المشاركة القديمة على نسبة لاتتجاوز ٢٥ بالمائة تتدرج صعودا ببطء لتصل الى ٥١ بالمائة في نهاية سنة ١٩٨٢ .

في المشاركة الجديدة امكن الوصول الى تحديد نسبة لا تقل عن ٦٠ بالمائة دفعة واحدة ، اي اكثر مما كنا سنحققه بعد عشر سنوات بموجب المشروع القديم .

ثانيا — انخفضت المدة الزمنية للمشاركة وتحدد موعد نهايتها سنة ١٩٧٩ بدلا من ١٩٨٢ .

ثالثا — بموجب الاتفاقية السابقة كانت الشركات ستتسلم حصتنا من النفط لمدة ثلاث سنوات ، وباسعار محددة سلفا . اما الان ، وبموجب الاتفاق الجديد ، فنستطيع ان نبيع حصتنا باسعار السوق ، وأصبحنا كمنتجين نستطيع ان نحدد الاسعار بموجب تشريع يصدر عنا .

رابعا — النسبة المتبقية للشركات بموجب المشاركة الجديدة هي ٤٠ بالمائة ، يخرج منها ١٢٫٥ بالمائة قيمة « الرويالتي » أو ريع الارض . كما تخرج منها نسبة الضريبة وهي ٥٥ بالمائة . ولعل هذا ما حمل الخبير البترولي عبد الله الطريقي على القول في محاضرته الاخيرة في الكويت ان هذا النوع من المشاركة هو في الواقع « تاميم مقنع » ، لان نسبة المشاركة الجديدة تصل فعليا الى ٨٥ بالمائة لصالح الدولة المنتجة و ١٥ بالمائة لصالح الشركات .

خامسا — الانجاز الاخر هو التعويض عن الانشاءات (ونامل ان يشمل مبدأ التعويض جميع الانشاءات دون استثناء) وقد تحدد التعويض على اساس القيمة الدفترية الصافية ، وهو يقل عدة اضعاف عن التعويض الذي كان ملحوظا في المشاركة القديمة .

لقد صبرنا ربع قرن تقريبا على الشركات واستغلالها . ونجحنا اليوم بالوصول الى هذه الشروط المناسبة بالوسائل الهادئة وسياسة النفس الطويل . وما توصلنا اليه هو في الواقع « تاميم بالتقسيط » .

ولا ندري حقا ما اذا كانت المطالبة بالتاميم الشامل ، دون ان نكون مستعدين له فنيا واداريا ، تستحق النتائج المتوخاة منها لاسيما وان النسبة المتبقية عمليا للشركات ليست اكثر من ١٥ بالمائة . والتاميم الكامل لا تحتسب نتائجه بالنواحي المالية وحدها ، بل لا بد ان تمتزج حساباتها بالنواحي الاخرى الفنية والادارية وغيرها من الاعتبارات . واننا نستطيع خلال ما تبقى من سنوات المشاركة ان ننمي قدراتنا الذاتية ليتسنى لنا في النهاية توجيه هذا القطاع الحيوي .

بين التطرف والواقعية ، نختار الطريق الثانية لاننا لا نريد ان تسلك الكويت سبيل النظريات غير المدروسة . لقد قطعنا النفط بصورة شاملة عن اميركا وهولندا ، وخفضنا الانتاج بنسبة ٣٠ بالمائة عن اوروبا . وهذه السياسة تتمشى مع مسؤولياتنا كمنتجين ، ومرتبطة بمصلحتنا القومية .

ثم ان مشاركة الكويتيين بالادارة والانتاج والاشراف بوجود الشريك الخبير والمشرف على التدريب ، لا تقل فائدتها عما سنجنيه من مصالح مادية اخرى ، على الرغم من مصلحة البلاد لا تقاس دائما بالدينار او الدولار ، سواء كان في خانة الدفع ام في خانة القبض .

ان الفرق بين التاميم والمشاركة ، هو كالفرق بين المغامرة والسير في طريق مامون ومضمون . وحصول الكويت على حق التشريع بالاسعار والاشراف التام على الانتاج والتسويق سيجعل امكانية التاميم والتشريع مستقبلا في يد الدولة ، وهذا وحده يكفي لاخفات بريق الدعوة للتاميم .

وينبغي ان يكون نواب مجلس الامة على قدر كاف من الشجاعة للسير في الطريق الملائمة لمصلحة الكويت .

« القبس »



* وزير الخارجية السوري يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله مساء امس الى الكويت .

تصوير محمد بيدق

خدام في الكويت :

موقفنا واضح وصريح لن نشترك في مؤتمر جنيف

نفى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري نفيا قاطعا الشائعات التي ترددت عن اعتزام سوريا الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في مرحلته الثانية .

وقال السيد خدام ، الذي وصل الى البلاد في ساعة متاخرة من ليلة امس ، ردا على سؤال حول ما اذا كان هناك تناقض بين الموقف السوري والموقف المصري بالنسبة لمؤتمر جنيف ان موقفنا واضح وصريح واذعناه في بيان رسمي ولا ضرورة لاعادة توضيح عباراته .

وعن مهمته التي زار خلالها حتى الان السعودية واليمنين والامارات وقطر والبحرين قال السيد خدام « لم اذهب لاستطلاع ردود الفعل بعد رفض سوريا حضور مؤتمر جنيف بل لشرح الوضع الراهن ونقل رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى الملوك والرؤساء العرب .

وقال السيد خدام انه يحمل رسالة الى امير البلاد من الرئيس الاسد تشرح الوضع الراهن وموقفنا من مؤتمر جنيف .

وحول زيارة الملك حسين لسوريا وتعهده بالقتال الى جانب العرب في حالة فشل مؤتمر السلام قال « الملك حسين جاء الى سوريا ليستطلع وجهة النظر السورية حول مؤتمر جنيف وقد اطلعناه عليها » .

وكان في استقبال الوزير السوري الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة ، والسيد محمد علي الخطيب مستشار السفارة السورية ، ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر وكبار موظفي السفارة السورية .

العتيقي في طهران

وصل امس الى طهران وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي لحضور مؤتمر الاوبك . وقال في تصريح لدى وصوله انه راض عن نتائج الاوبك .

UNITED STATES OF AMERICA

● هنري كيسنجر « يفرك » عينيه في الجلسة الافتتاحية ، وقد بدت عليه علائم الارهاق . (راديو يب)

« العراب »

كيسنجر يتزوج يوم ٢٨ الجاري

جنيف — ٢١ — يب — رفض متحدث اميركي هنا اليوم تأكيد او نفي شائعات بأن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي سيتزوج الاميركية نانسي مغنيس يوم ٢٨ ديسمبر الجاري .

وكانت محطات التلفزيون في نيويورك وواشنطن قد ذكرت في وقت سابق اليوم ان كيسنجر والانسة مغنيس اللذين تربطهما علاقة غرامية منذ عدة سنوات سيتزوجان قبل نهاية هذا الشهر .

ويقول المقربون من كيسنجر الذي طلق زوجته منذ سنوات انه يعتزم فعلا الزواج مرة ثانية لكنهم لا يعرفون متى واين سيتم هذا الزواج او من هي التي سيتزوجها .



حوار صريح مع وكيل الخارجية راشد الراشد

كتب خليل بيضون :

ردا على سؤال « للقبس »عن توقعاته لمصير مؤتمر السلام الذي بدأ اعماله في جنيف قال السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية : يجب ان لا ننسى اننا نتعامل مع جبهة متغيرة باستمرار ، فاسرائيل ليس لها مواقف ثابتة ، وهي لا تلتزم بأي قرار ، واكبر دليل على ذلك هو اتفاق النقاط الست الذي تنص احدى مواده على فك الارتباط بين القوات وعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ٢٢ اكتوبر ، فهي لم تنفذه لانه قرار سياسي قبل ان يكون قرارا عسكريا ، واسرائيل الان على ابواب معركة انتخابية لا احد يستطيع معرفة نتائجها ، اذ ان هذه النتائج قد تؤثر على سير مؤتمر السلام ، ولا اجزم بذلك ، فهم يتحدثون عن الصقور بزعامة مائير ، وعن الحمائم بزعامة سابير ، ولكن الذي نعرفه ان العقلية الاسرائيلية عقلية متصلبة ومتغيرة ومن الصعب اعطاء راي جازم ، على الرغم من ان الدلائل الدولية تشير الى رغبة اميركا والاتحاد السوفييتي والعرب بالتوصل الى حل ،ولكن تبقى المباحثات هي المحك العملي . فالمؤشرات الدولية وان نمت عن رغبا تفي السلام فان ذلك ليس كل شيء .

ليست لدي قناعات

● كيف تفسرون اذن اندفاع مصر باتجاه المؤتمر ؟

ـ الاندفاع المصري باتجاه مؤتمر السلام يدلل على قناعات معينة ، ولا بد من ان يكون لدى القاهرة ما دفعها الى حضور المؤتمر بهذا الشكل ، ومع هذا لا استطيع ان اجزم بالنتائج لانه ليست لدي قناعات مائة بالمائة وذلك نتيجة طبيعية لما اعتدناه من اسرائيل من مواقف متغيرة وغدر ، وانا لا اثق بكلام اسرائيل على الاطلاق .

● ولماذا لم يزر كيسنجر الكويت ؟

واجاب السيد الراشد : ليس لدى كيسنجر ما يفعله في الكويت وليس لدى الكويت ما تريده من كيسنجر ، والكويت لا تريد السير في « العربة » الراهنة ، ومواقفها اصبحت واضحة من كل الامور وليست بحاجة الى مزيد من الايضاح .

الموقف السوري دليل نضج

● ما هو رأيكم بالقرار السوري الاخير بعدم الذهاب الى مؤتمر السلام ؟

فاجاب : عدم ذهاب سوريا الى مؤتمر السلام دليل نضج سياسي وصل اليه العرب ، فالمحادثات التي سيبدأها المجتمعون لا علاقة لسوريا بها في الوقت الحاضر وهي فك الارتباط بين القوات ، ولذلك فان سوريا باقدامها على هذه الخطوة انما تدلل على موقف سياسي ناضج ، وهذا دليل على ان العرب بدأوا يعرفون اين ومتى يمكن ان يلعبوا ادوارهم ، وليس دفعة واحدة كما كان يحدث في الماضي .

السعودية والاتحاد السوفييتي

وحول صحة الانباء القائلة بقرب تبادل التمثيل الدبلوماسي بين السعودية والاتحاد السوفييتي قال : السادس من اكتوبر مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة ، وبقدر ما اثرت على الوضع العسكري كان تاثيرها على الوضع السياسي ، والموقف السوفييتي كان ايجابيا ومع الحرب ضمن الحدود المرسومة له ، وقدم الدعم الكامل للبلاد العربية ولا يزال يقدم ، ومن هنا اقول ان السادس من اكتوبر سيكون له اثره ليس بالنسبة للسعودية وحسب بل وبالنسبة لغيرها ايضا .

العرب واوروبا

وتحدث عن موقف فرنسا واوروبا فقال : يجب ان لا ننسى هنا الموقف الفرنسي ، فالسياسة الفرنسية بتوجهها نحو اوروبا مع بريطانيا كان لها اثرها الكبير على مجموعة الدول الاوروبية ، والمطلوب الان انتقال الموقف السياسي الفرنسي بشكل خاص والموقف الاوروبي بشكل عام من مرحلة الدعم السلبي الى مرحلة الترجمة العملية لدعم الحق العربي بشكل يؤدي الى حل المشكلة . وما نرجوه هو ان يكون التقارب الاوروبي العربي بداية مرحلة جديدة من العلاقات ، وان يكون مفهوما لدى الاوروبيين ان العرب يريدون التعاون في مجالات الصناعة والتنمية والثقافة ، وليس من خلال مواقف سياسية ظهرت خلال الحرب فقط ، وذلك ضمن اطار الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة حتى نصل واياهم الى وضع اسس ثابتة لعلاقات قوية تعيش طويلا .

تنفيذ الاتفاقات

● زرتم دولة الامارات العربية المتحدة ، ودولة البحرين ، وقبل اشهر كانت لكم جولة شملت جميع بلدان منطقة الخليج ، فما هي اهداف هذا التحرك الخليجي ، وماذا تم حتى الان من خطوات باتجاه تنفيذ الاتفاقات التي وقعت في وقت سابق ؟

قال وكيل وزارة الخارجية : نحن نعتقد انه من الضروري ان يكون هناك دفعة جديدة للتعاون بين دول الخليج ، والانتقال من مرحلة التحدث عن الاتفاقات والتعاون الى مرحلة ترجمة ذلك الى واقع عملي ملموس ، فهناك اتفاقات ثنائية بين الكويت وبعض دول المنطقة آن الاوان للعمل على تنفيذها ، ورحلتي هي ضمن هذا الاطار اي من اجل التنفيذ والانسان يفخر بما يمكن ان ينجز من الاتفاقات الاقتصادية والثقافية المعقودة نظرا لحاجة المنطقة الى التعاون في هذه المجالات وغيرها . ولذا لا بد من اعطاء هذا التعاون ابعاده ، ولهذا لا بد من ازالة جميع العقبات التي تعترض التنفيذ ، وذلك بخلق المناخ المناسب لنجاح هذه التجربة . ان تجميع دول المنطقة في « جسم » واحد يستطيع ان يساند الامة العربية ويلعب دوره كاملا ،ولدى المنطقة مقومات نستطيع بها جعل سلطنة عمان « روتردام » المشرق العربي من خلال اقامة تجميع للصناعات البتروكيماوية بها وكذلك صناعة الحديد وغيرها ، وان نجعل من بلد كموريتانيا « روتردام » المغرب العربي باقامة تجمع لصناعات اخرى بها ، ولا ينقصنا شيء . بلادنا ما زالت بكرا ، وجميع الخامات متوفرة في ارضنا ، ولذلك يجب ان نعمل وان نبذل قصارى جهدنا من اجل التنمية والتطوير ، وكل هذا لا بد من خلق المناخ المناسب له ،ونحن نعمل على توفيره . فترسيخ التضامن العربي ، وارساء اسس الديموقراطية والاهتمام ببناء الانسان ، عوامل اساسية من اجل تحقيق خطوات رائدة في مجالات التنمية والتقدم الاقتصادي .

مواضيع على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء غداً

في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها مجلس الوزراء في جلسته غدا الوضع العربي في ضوء الموقف السوري الذي تضمنته رسالة الرئيس حافظ الاسد الى امير البلاد والتي يحملها وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام الذي سيوضح موقف سوريا خلال اجتماعه بهم اليوم . وسيكون لموضوع مختطفي الطائرة نصيبه من الجلسة في ضوء نتائج التحقيق الذي اجرته اجهزة وزارة الداخلية والاتصالات التي جرت مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية حول تسليمهم اليها لمحاكمتهم .و سيطلع المجلس على تقرير مفصل عن نتائج زيارات الوفود التي زارت الكويت خلال الاسبوع المنصرم وخصوصا نتائج المباحثات التي جرت مع نائب رئيس وزراء اليابان تاكيوميكي والعلاقات الكويتية ـ اليابانية والعلاقات اليابانية ـ العربية بصورة عامة .

وسيعرض وزير التجارة والصناعة تقريرا مفصلا عن نتائج الدراسات التي وضعها المختصون في الوزارة حول السلع والمواد الغذائية الاساسية التي ستشملها مساعدات الحكومة بموجب قانون الاربعة ملايين دينار التي خصصت لمواجهة موجة الغلاء التي تجتاح البلاد . وسيبحث المجلس بالاضافة الى ذلك بعض القضايا المحلية والنفطية .

مشاريع الصندوق الكويتي للتنمية تشمل سوريا وموريتانيا واليمن

قالت مصادر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ان هناك مجموعتين من خبراء الصندوق تزوران في الوقت الحاضر سوريا واليمن ، فالمجموعة الموجودة في سوريا تقوم بدراسة مشروعات كهربائية واخرى لانشاء مصافي النفط ، وتقول هذه المصادر ،ان دراسة المشروعات الكهربائية قد شارفت على نهايتها بحيث يوقع العقدين الصندوق وسوريا في فترة قريبة وتبلغ تكاليفها حوالي المليوني دينار ، اما انشاء المصافي فمن المتوقع الانتهاء من وضع الدراسات خلال فترة بسيطة نظرا للظروف التي تمر بها سوريا . واضافت هذه المصادر ان البعثة الموجودة في اليمن تقوم بعملية استطلاع لبعض المشاريع تمهيدا لوضع الدراسات الخاصة بها ، بالاضافة الى متابعة بعض المشاريع الاخرى ،كما ان الصندوق يقوم في الوقت الحاضر بدراسة بعض المشاريع الزراعية والحيوانية الخاصة بموريتانيا للتاكد من الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع.

وزير الشؤون الاردني يمر في الكويت بطريقه الى بغداد

وصل الى الكويت مساء امس في طريقه الى بغداد وزير الشؤون الاجتماعية الاردني ، وكان في استقباله بالمطار مندوب عن ادارة المراسم بوزارة الخارجية واخر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وسيغادر الوزير الاردني اليوم الى بغداد .

مدير منظمة العمل العربية وصل الى الكويت

وصل الى البلاد مساء امس مدير عام منظمة العمل العربية طيب الحضيري قادما من بيروت في زيارة للكويت تستغرق بضعة ايام يقوم خلالها بالتباحث مع المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في بعض القضايا المتعلقة بالمنظمة ، ويطلع على ما توصلت اليه الكويت في مجالات التنظيم النقابي والقضايا العمالية ، وكان في استقباله بالمطار السيد عبد العزيز محمود وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والسيدان عبد الله غلوم وهشام الحسيان .

أعمال تعسفية لشركة نفط الكويت بحق سائقي النقل

وزعت نقابة العاملين بشركة نفط الكويت بيانا حذرت فيه الشركة من التمادي في الاعمال التعسفية بحق السائقين العاملين بدائرة النقل لديها ، وطالبت بضرورة تطبيق القوانين العمالية مع هؤلاء ، كما طلبت من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حماية تطبيق القوانين ونصرة العمال

هل لحوادث السير من نهاية ؟

في العام الماضي (١٩٧٢) كانت احصائية ادارة المرور عن حوادث السير كما يلي :

— ١٤٠٣٥ حادثا
— ٢٥٧ وفاة
— ٢١١٥ جريحا .

ومن المؤكد ان حوادث السير لهذا العام سوف تكون مضاعفة حسب المعدل للاعوام الماضية اذا لم يبادر المسؤولون المختصون لوضع حد لهذه المآسي التي تجري يوميا .

ولدى سؤال عدد من محققي المخافر الذين يعايشون هذه الكوارث بصورة يومية اكدوا لي أن أسباب هذه الحوادث تتلخص في النقاط التالية: (١) الاستهتار والتهور بقيادة السيارات (٢) الجهل لاصول القيادة (٣) عدم اتباع قواعد المرور .

وفي رايي ان تشديد العقوبة ضد المخالفين ومسببي الحوادث ، بحيث تطبق العقوبة القصوى في القانون ، والتشدد الى اقصى حد في منح الاجازات ومنع الوساطة ، كل ذلك كفيل بتقليص حجم هذه الكوارث اليومية وتخفيفها .

ان منح اجازة قيادة السيارات لكل انسان بالغ وبهذه السهولة التي نراها ، امر غير معقول، ونحن نعرف كيف كان الفحص قبل عدة سنوات ويجري على طالبي الاجازات بصورة غاية في السهولة . فاذا حضر مقدم الطلب ومعه (واسطته) او كان على معرفة بسيطة بالشخص المسؤول عن الفحص ، لم يخرج الا والاجازة في جيبه .. هكذا وبكل بساطة !!!

سالت احد مواطني بلد عربي مجاور عن كيفية منح اجازات قيادة السيارات هناك ، فاكد انه اذا تقدم خمسمائة شخص لاجراء الاختبار المطلوب لا ينجح منهم سوى اثنين . والسبب في ذلك هو الحرص الشديد على ان لا تمنح الاجازة الا لمن يستحقها عن جدارة حفاظا على ارواح الناس .

لقد طرا على ادارة المرور اصلاحات كثيرة وجليلة منذ تسلم امرها العقيد يوسف السعد حيث بذل جهدا مشكورا، وما زال ، لجعل هذه الادارة تقوم بواجبها على الوجه الاكمل . وكل مواطن يؤيد اجراءات العقيد السعد التي خطت بجهاز المرور خطوات طيبة . ولا نزال نامل منه اتخاذ كافة الاجراءات للتشدد بحزم في موضوع اجازات القيادة ، لان ارواح المواطنين اهم مليون مرة من رضا بعض اصحاب الاهداف الانتخابية الذين لو لم يكن لهم هدف مصلحي ما مشوا ولا خطوة واحدة مع اولئك الناس .

مسعود الجبران

حديث نفطي شامل لسفيري الكويت والعراق وممثل السعودية في أسبانيا :

لا نريد الانتقام والتحكم ولنا علاقات قوية مع أسبانيا، ويهمنا التطور الشامل لبلادنا

قال السيد علي مشاري هلال المطيري سفير دولة الكويت في اسبانيا في تصريح خاص لـ « القبس » ان مواقف الحكومة الاسبانية مؤيدة للعرب الى اقصى حد ، كما أن اسبانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة في اوروبا التي رفضت ان تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي وضعت قانونا يقضي بسحب الجنسية الاسبانية من كل يهودي اسباني يقاتل بجانب اسرائيل ضد العرب .

واضاف السيد علي يقول : ولقد تلمسنا خلال الحرب الاخيرة مدى تعاطف الشعب الاسباني مع الدول العربية وتاييده الشديد لقضايا العرب وذلك بالرغم من وجود نشاط صهيوني ملفت للنظر في اسبانيا نظرا لوجود جالية يهودية اسبانية كبيرة ، وقال : اننا كسفراء عرب في هذه الدولة لا نجد اية مصاعب تعترضنا وخصوصا نحن كسفارة كويتية . ولذلك فان السفراء العرب بذلوا خلال الحرب الاخيرة مع اسرائيل نشاطا كبيرا في اسبانيا وخاصة في مجال تعريف الشعب هناك باهداف الاجراءات البترولية العربية حتى لا يعتب شعب اسبانيا الصديق علينا بالرغم من ان اسبانيا قد صنفت من الدول الصديقة التي لا تشملها الاجراءات البترولية العربية ، كما تلمس ذلك الوفد الاقتصادي الاسباني الذي زار الكويت مؤخرا وقوبل بحفاوة ، واضاف السفير علي هلال يقول : ان ثلاثة من السفراء العرب في اسبانيا قد عقدوا ندوة بمقر سفارة دولة الكويت مع مجلة « سابادو غرافيكو » الواسعة الانتشار والذي يبلغ توزيعها الاسبوعي ٢٧٠ الف نسخة ، واشترك في المقابلة السادة حسن النقيب ومحمد السليمان وانا ، وفيما يلي النص العربي لترجمة المقابلة التي كانت اجوبتها مشتركة :

هزت المخاوف من ان يطبق قرار الدول العربية الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول على اسبانيا ايضا ، كيان ملايين من الاسبان الذين اعتادوا على استخدام سياراتهم والتمتع بالتدفئة دون مشاكل ، الى الحد الذي اثارت فيه شعورا بالقلق والخشية من شبح تقنين البترول .

وادراكا منا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للاسبان ، تقدمنا الى السادة الممثلين الدبلوماسيين لاهم الدول المصدرة للبترول لاسبانيا بطلب عقد حديث مفصل وعميق حول مختلف اوجه هذه الازمة التي اثارت موجة من القلق العميق في جميع ارجاء العالم .

س — اعتبرت اسبانيا في اجتماع الدول العربية المنتجة للبترول في الكويت بلدا ذات افضلية خاصة ، الى الحد الذي تزعمت فيه قائمة البلاد الصديقة للعرب ، وبالتالي تقرر استثناؤها من القيود التي فرضت على تصدير البترول . الا ان ذلك يخلق للحكومة الاسبانية وضعا حرجا . فهي من ناحية تتمتع بحرية الاستيراد ، لكنها تفتقر في الوقت نفسه الى حرية تصدير المنتجات المكررة الى البلاد المدرجة على قائمة « المقاطعة » ، كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة وهولندا . وحيث ان الظروف قد شاءت ان تربط اسبانيا بتلك الدول بالذات صلات قوية من حيث مساهمتها في راسمال معامل التكرير الاسبانية ، بل وتبعية هذه المعامل من النواحي الفنية والمالية لتلك البلاد ... فما راي سيادتكم في هذه المشكلة الحرجة ؟

رد مشترك للسادة السفراء : ان مسالة البترول ليست هي رابطة الصداقة العربية الوحيدة مع اسبانيا ، بل ان هناك اعتبارات اخرى . فعندما قررت الدول العربية استخدام البترول كسلاح لدعم نضال الشعب الفلسطيني لم تقم قراراتها على اساس النواحي العاطفية فحسب بل وعلى اساس اعتبارات موضوعية وتاريخية . كما ان البلاد العربية ، حكومة وشعوبا ، على يقين من ان اسبانيا بلد صديقة وجديرة بان تلقى معاملة تفضيلية . هذه الثقة بالذات تحمل الدول العربية على التفكير في ان البترول المصدر لاسبانيا لن يتسرب الى دول اخرى معادية لقضيتنا .

س — بمعنى اصح : ما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدول العربية المنتجة للبترول حيال اسبانيا في حالة اضطرار بلادنا الى تنفيذ عقود معينة مبرمة مع بلاد شريكة في مجال تكرير وتوزيع البترول ؟

رد مشترك : ستكون روح العلاقات الاسبانية العربية هي التي ستبت في كل الاعتبارات التي قد تطرا . وقد تبرهن ذلك بالفعل من خلال الموقف الذي اتخذته اسبانيا خلال الحرب الاخيرة ، من عدم سماحها للولايات المتحدة باستخدام القواعد الاسبانية الاميركية المشتركة لمساعدة اسرائيل ضد البلاد العربية . ومعنى ذلك ان روح العلاقات التي تربط بيننا فوق كل الاعتبارات . واليك مثلا يتلائم مع سؤالك : كانت الكويت والسعودية مرتبطتين بعقود هامة مع الشركات الدولية الكبرى قبل الحرب الاخيرة . ومع ذلك تغلبت اعتبارات اخرى في حينه واوقفت الدولتان البترول عن هذه الشركات او عن الدول غير الصديقة .

س : هل يعني ذلك انه سيكون لزاما على اسبانيا ان تبرهن على المعاملة بالمثل ، على ضوء هذه المعاملة التفضيلية ، بالوقوف الى جانب الموقف العربي والا لجسازفت بالوقوع في تدابير انتقامية ؟

رد مشترك : اننا نعتبر بالفعل انه يجب ان تكون هناك معاملة بالمثل ، بل ونحن على ثقة من ان اسبانيا ستعاملنا بالمثل ومن ان روح الصداقة التي تربطها بالبلاد العربية لن تسمح بان يتسرب البترول الى دول او جهات اخرى نعتبرها غير صديقة .

اسبانويل وسياسة الاستثمار

اغريت بعض الدوائر المالية والصناعية الاسبانية من عدم اقتناعها الى حد ما بالسياسة التي تتبعها الحكومة الاسبانية في مجال الطاقة ، لا سيما فيما يتعلق باستيراد البترول الخام . ودعت هذه الدوائر الى الاستغناء عن مجموعات الشركات الدولية او على الاقل التقليل من درجة تبعيتنا لها . وبالاحرى دعت هذه الدوائر الى تدعيم شركة او مجموعة شركات اسبانية للقضاء على العقبات القائمة كما هو الحال بالنسبة للعقبة التي اشرنا اليها . وحتى الان ، تعتبر شركة « اسبانويل » اقرب الهيئات الى هذه الفكرة ، وان كانت غير وافية او كافية من حيث ابعادها الحالية . لذا ما هو راي السادة سفراء البترول في هذا الشان ...؟

س — هل توجد لدى حكوماتكم النية في توسيع مجال الامتيازات الممنوحة لشركة « اسبانويل » الاسبانية ، وما هو وضع هذه الامتيازات في الوقت الحاضر ؟ ومن ناحية اخرى ، هل توجد هناك سياسة استثمار محددة ومتبادلة ؟

سفير العراق : لقد تم التوقيع على اتفاقية اقتصادية واسعة النطاق بين اسبانيا والعراق في العام الماضي ، تعتبر بمثابة قاعدة ومنطلق للتعاون بين البلدين . واعتقد انكم تعرفون ان الشركات الاجنبية قد اممت في العراق . ومع ذلك اعطت الحكومة العراقية امتيازا خاصا لشركة « اسبانويل » لا مثيل له بالمقارنة بالامتيازات المعطاة للشركات الاجنبية . هذا الامتياز يشتمل على منح الشركة منطقة البترول فيها مضمون تماما . وستبدا « اسبانويل » قريبا في مباشرة اعمالها واستثماراتها في تلك المنطقة . واود ان اركز من جديد على ان هذا الامتياز لم يتح لاي شركة اجنبية اخرى .

اما عن اوجه وقطاعات التعاون الاقتصادي الاخرى ، فيمكن القول بان هذه العلاقات في تقدم مستمر بين البلدين ، بل واستطيع ان اؤكد لك انها ستكون مزدهرة في المستقبل وفي كافة الميادين . كما احب ان اضيف انني وقفت شخصيا ومن خلال محادثاتي الاخيرة مع حكومتي على مدى صحة هذا الانطباع وهذا الاهتمام ، ابتداء من رئيس الجمهورية نفسه . ودليل على ذلك انه تم اهداء شحنة من ٢٥٠٠٠ طن من البترول للشعب الاسباني في شخص رئيس الدولة ، بمناسبة بنساء سبع ناقلات بترول لحساب العراق في احواض السفن الاسبانية . واعتقد في هذا دليل واضح على استعدادنا ورغبتنا في تدعيم وتوثيق الروابط بين البلدين .

القائم باعمال السعودية : تستورد بلادي اسبانيا بحوالي ٤٠ ٪ من احتياجاتها من البترول الخام . كذلك تعتبر السعودية سوقا مفتوحة ، وبالتالي يمكن لاي شركة اجنبية ان تتعامل معها . ومنذ حوالي سنة تقريبا ، شجعت الحكومة السعودية تجار البلاد على التعامل مع الشركات الاسبانية . ومن ثم فهناك اتجاه طيب من قبل بلادي في هذا المجال .

ومن ناحية اخرى ، تستورد شركة سيبسا كميات كبيرة من النفط من بلادي . والواقع انه ليست لدي معلومات دقيقة في هذه اللحظة عما اذا كانت هناك اتصالات الان بين شركة « اسبانويل » وبين حكومتي من اجل الحصول على امتيازات .

سفير الكويت : تعمل « اسبانويل » في الكويت منذ حوالي عشر سنوات ، وان كانت لم تصل حتى الان الى مرحلة تحقيق الربح التجاري ، حيث انها لم تعثر على كميات كافية من البترول تتيح لها مكاسب تجارية كبيرة . ومع ذلك نامل ان تعثر قريبا على كميات تحقق لها ارباحا تجارية .

ومن ناحية اخرى ، تبلور التعاون بين البلدين في مجال الاستثمارات ايضا ، وفي ميادين مختلفة : في الخارج من خلال شركة مشتركة براسمال كويتي اسباني مشترك مع الاستعانة بالوسائل الفنية الاسبانية . وقد دفع الطرفان نصيبهما في راس المال وبدات الشركة نشاطها في البلاد العربية التي تحتاج اليها وخاصة في السودان . وبالفعل بدا التعاون مع السودان منذ ستة اشهر في مجالي المناجم والاخشاب ونامل ان تتطور العمليات في المستقبل الى انشاء مصانع لتنمية الثروة الحيوانية . هذا فيما يتعلق بالاستثمارات على مستوى القطاع العام . اما بالنسبة للقطاع الخاص ، فهناك ايضا استثمارات كويتية في اسبانيا من خلال شراء اراضي وعقارات في توريمولينوس وبني دورم . كذلك يجري التفكير في انشاء مجمع او مركز للكويت في مدريد .

علاوة على ذلك بحث وزير المالية الكويتي مع زميله الاسباني امكانية نقل بعض رؤوس الاموال الكويتية الموجودة في دول اخرى الى اسبانيا الصديقة . ويتم الان وضع التفاصيل الفنية لهذا المشروع .

كذلك اقترحنا ان تنشا السفارة الاسبانية في الكويت قسما تجاريا لتعريف المستهلكين الكويتيين بالمنتجات الاسبانية .

سفير العراق : اود ان اضيف الى ما ذكرته من قبل ان هناك اقتراح من قبل السفارة العراقية في مدريد بانشاء بنك عربي اسباني لتمويل المشروعات المشتركة او ذات النفع المتبادل ، على غرار البنك الفرنسي العربي . علاوة على ذلك هناك اقتراح بانشاء غرفة تجارة مشتركة .

الاتجاه نحو احتكار عربي ..؟

س — نظرا لدرجة الفعالية التي حققتها منظمة الدول المصدرة للبترول في سنوات قليلة ، ونظرا لطموحها المتزايد والبادي ، نود ان نسال عما اذا كان هدف هذه الدول هو التحكم في توزيع البترول في العالم ، واحلاله محل الشركات العالمية الكبرى بصورة تدريجية ؟ انه سؤال يخطر على بال العالم اجمع في يومنا هذا .

رد مشترك : بطبيعة الحال تسهر دول المنظمة على رعاية مصالحها بالطرق التي تناسبها ..

س : بالتحديد ، رددت مجلة « ستايم » ان هنالك ضغوطا من قبل الدول المصدرة للبترول في الشرق الاوسط على بعض الدول المستوردة كالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها ، من اجل التصريح لها بانشاء شبكة خاصة بها لتوزيع الوقود . فهل يعني ذلك الحكم بالموت على الشركات الكبرى ؟

رد مشترك : لا ، حيث ان الامر يتعلق باقتراح طرحه وزير النفط السعودي في حينه . وكان هذا الاقتراح مقتصرا على حصة البترول الخاصة بالدولة المصدرة وليس حصة الشركات . وعلى اي حال كان اقتراحا تجاريا بحتا ، الهدف منه تسهيل وصول البترول الى المستهلك وباسعار مناسبة . لكنه لا يمكن الحديث عن ضغوط باي حال من الاحوال .

س : من المعروف ان ٧٠ ٪ من احتياطي البترول (الذي يعتبر عنصرا بالغ الاهمية في حياة الغرب) موجود في منطقة من العالم تسكنها نسبة ضئيلة للغاية من السكان . ولا شك في ان هذا هو مصدر للقوة لكنه في الوقت نفسه مصدر للمسؤولية . فمثلا ، لو كانت احدى بلاد العالم تنتج الماء واضطرت بقية البلاد لشرائه منها ، لا يجوز ان يكون لهذا البلد الحق ابدا في فرض قيود قاسية ومشددة . والسؤال الان هو : هل ترون على ضوء القانون الدولي ان لديكم القوة المعنوية الكافية لفرض قيود مشددة ؟ اننا نقبل مدى عدالة الهدف من وراء هذه التدابير وكذلك مدى فعاليتها ، الا انكم تعلمون ان اوروبا ستدفع الثمن باعتبارها تعتمد على البترول العربي ، في الوقت الذي لن تتضرر فيه اميركا كثيرا على الرغم من انها المؤيد الاول لاسرائيل ؟

رد مشترك : لم تهدف الدول العربية الى اتخاذ تدابير انتقامية وشمولية . والدليل على ذلك ان مؤتمر الكويت قد ميز بين دول صديقة ، ودول غير مبالية ، ودول غير صديقة . وبالتالي فان الامر لا يتعلق باجراءات شمولية تمس البشرية جمعاء . ودعنا من ناحية اخرى نعكس كيفية عرض الامور : لا شك في ان الضحية الرئيسية ليست هي البلد التي حرمت من البترول بقدر ما هو الشعب الفلسطيني الذي طرد من اراضيه وشتت في العالم طوال خمسة وعشرين عاما . ان الضحية الحقيقية هي البلاد العربية التي عانت مرارا وتكرارا من العدوان الاسرائيلي .

سفير العراق : دعني اضرب لك مثلا يدلك على من هو الضحية .. منذ بضعة سنوات شاهدت بنفسي في الضفة الشرقية لنهر الاردن — حيث هاجرت العائلات الفلسطينية منذ حرب ١٩٦٧ للالتجاء الى مخيمات الفلسطينيين — شاهدت كيف وصل الطيران الاسرائيلي واغار على المخيمات بقنابل النابالم . ورايت اكثر من اربعين طفلا تتراوح اعمارهم بين ستة اشهر وعامين ، محروقين تماما بقنابل النابالم ... هؤلاء هم الضحايا الحقيقيون ...!

س : والى متى تستمر هذه القيود ؟

رد مشترك : هذه المطالب وهذه الحقوق الخاصة بالشعب الفلسطيني والتي اقرتها الامم المتحدة مرارا وتكرارا ، لم تستوفى او تنفذ . وبالتالي يجب على العالم ان يضع حدا لهذا الظلم ... فالدم اثمن من البترول ... وهناك مئات والاف من العائلات الفلسطينية ، ان لم تكن كلها ، قد فقدت شابا او امراة او رجلا ..

وسيلة التهديد

س : هل تدرك البلاد العربية ابعاد موضوع آخر خطير يمكن ان يمسها بصورة مباشرة وفي الصميم ؟ منذ بضعة ايام اشار سكرتير عام حلف شمال الاطلنطي الى ان فرض قيود على واردات اوروبا من البترول قد يفسر على انه اجراء مضر بل ومعادي للحلف ... فهل فكرت البلاد العربية في احتمال حدوث ردود فعل عسكرية من جانب الغرب اذا ما شعر بان امنه مهدد ؟ او هل فكرت في ان الغرب قد يتذرع بذلك ؟ والى اي حد يستطيع العالم العربي ان يواجه استعمال القوة في حالة ما اذا اتخذ الحلف — افتراضا — قرارا بتسديد ضربة مباشرة لمصادر البترول ؟ والى اي حد تعتمدون على الاتحاد السوفيتي الذي يعتبر حليفا لبعض الدول العربية دون البعض الاخر ؟

رد مشترك : سكرتير عام حلف شمال الاطلنطي هولندي ، ولم يكن لتصريحاته وقع المفاجاة علينا فموقف حكومته الموالي تماما لاسرائيل هو موقف معروف لدى الجميع . وهذا يؤكد لنا مدى صحة اجراءاتنا . كما اننا نعتبر ان هذا الرجل قد تحدث بصفة شخصية ، حيث لا يجوز تعميم هذا القول على كل الدول الاعضاء في

— التتمة على الصفحة ٨ —

المقاطعة البترولية العربية : سلطات خاصة لحكومة هولندا لمواجهة الأزمة

وافق مجلس النواب الهولندي امس على منح حكومة جوب دين اويل الاشتراكية سلطات خاصة لمواجهة الازمة الناتجة من المقاطعة البترولية العربية .

وهذه السلطات تسمح للحكومة بتطبيق اجراءات تتعلق بتجميد الاجور نسبيا ، تحويل بعض الصناعات التي تعمل حاليا بالمنتجات البترولية الى العمل بالغاز الطبيعي ، مكافحة البطالة ، امكان الحد في المستقبل من استيراد اليد العاملة الاجنبية ، محافظة اسهم الانتاج على مستواها عام ٧٣ ، وعلى متوسط السنوات الخمس الاخيرة .

وتقول مصادر اميركية انه رغم اغتباط هولندا بالمساعدة البترولية التي عرضتها الولايات المتحدة ، فانها تحاول ان تجد لمتاعبها حلا « اوروبيا » .

● في الفلبين اعلنت الحكومة انها قررت تاميم شركة البترول الاميركية « اسوستيليبين اويل » وكذلك ٥٧ بالمائة من اسهم معمل تكرير يقع بالقرب من مانيلا تابع لشركة « اسو » . ويجيء القرار عقب تصريح الرئيس الفلبيني اخيرا ان البلاد العربية توافق على بيع البترول للفلبين شرط الا يقوم الاميركيون بتكريره .

● في سنغافوره تقرر رفع سعر البنزين وغاز الوقود والكيروسين اعتبارا من امس .

الوفد الياباني يغادرنا اليوم بعد زيارة لم تعرف نتائجها

يغادر البلاد صباح اليوم نائب رئيس وزراء اليابان تاكيو ميكي والوفد المرافق له ، بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام ، قابل خلالها امير البلاد وولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، واجرى مباحثات مع وزراء الخارجية والدولة والمالية والنفط وكبار المسؤولين ، تناولت العلاقات بين الكويت واليابان وسبل تطويرها وتعزيزها ، بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط والموقف الياباني منها . وعلم ان مباحثات الوفد الياباني تركزت حول الاجراءات النفطية الاخيرة ومدى تاثر اليابان التي تعتمد على النفط العربي كمصدر للطاقة . واوضح المسؤولون هنا للوفد الياباني ان الخطوات السياسية التي اعلنتها اليابان مؤخرا تعتبر الخطوة الاولى نحو تغيير السياسة النفطية العربية تجاه اليابان اذا ترجمت اليابان ما اعلنته الى خطوات اكثر ايجابية نحو الدول العربية والحق العربي . ولم يعلن عما اذا كان سيذاع بيان مشترك عن الزيارة .

اسعار الاسهم

دولة الكويت ● وزارة التجارة والصناعة ● الاوراق المالية

« حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ٢٠—١٢—١٩٧٣ »

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠١	١٢—١٣	
بنك الخليج	٧٥ر٠٠		٦٠٠	٧٧	١٢—١٣	[illegible]
البنك التجاري الكويتي	٦٨		١٦٦٦	٦٨	١٢—١٧	
البنك الاهلي الكويتي				٨٩	١١—٢٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٨	١٢—١	
البنك العقاري الكويتي				٤٠	١٢—١٩	
الكويتية للاستثمار				٢٨ر٧٥٠	١٢—١٨	
الاستثمارات .. الخارجية	٢٩ر٥٠		١٠٠٠	٣٠	١٢—١٩	—٥٠ر
الدولية الكويتية للاستثمار	١٥	١٤ر١٠٠	١١٦٦٦	١٥	١٢—١٩	
الكويت للتامين				٨٥	١٢—٤	
الخليج للتامين				٥٦	١٢—١٥	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢—١٧	
البترول الوطنية	٩٦	٩٥	٧٣٦٦	٩٤	١٢—١٧	+٢
صناعة الكيماويات البترولية	٣٧		٣٣٣٧	٣٧	١٢—١٩	
الصناعات الوطنية	٥٤		١٥٥٢	٥٤	١٢—١	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١٢—١٨	
صناعة الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠	١٢—١٥	
اسمنت الكويت	٥٢ر٥٠	٤٨ر٢٩٠	٩٤٣٣	٤٨	١٢—١٩	+٤ر٥٠
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧—٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠	٩—١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٧	١٢—١٩	
الشركة الوطنية .. للسيارات	١٦		٣١٨	١٦	١٢—١٩	
ناقلات النفط الكويتية	٥١ر٧٥٠		١٠٠٠	٥٢	١٢—١٩	—٢٥٠ر
الملاحة الكويتية				٦٤	١٢—١٦	
المواصلات الكويتية				٣٤	١١—١٣	
السينما الكويتية الوطنية	٤٣		١٠٠٠	٤٢ر٥٠	١٢—١٨	+٥٠ر
الفنادق الكويتية				٢٠ر٥٠	١٢—٢	
الكويتية للاغذية				٢٥	١٢—٨	
عقارات الكويت	٤٠		٢٥٠	٣٩	١٢—١٢	+١
العقارات المتحدة	٣٤ر٥٠	٣٤	٥١٦١	٣٣ر٢٥٠	١٢—١٩	+١ر٢٥٠
العقارات الوطنية				٢٣ر٥٠	١٢—١٨	

المجموع الكلي ٤٤٣٣٩

دولار تحويل	٢٩٦	سعودي	٨ر٣٠٠	دولار اميركي	٢٩٦ر٧٥	مصري نقد	٤٥٥
دولار نقدي	٢٩٥ر٥٠	تومان ايراني	٤١ر٥٠٠	استرليني	٦٨٦	مصري سياحي	٢٠٠
استرليني تحويل	٦٨٥	مصري سياحي	٢٠٠	عراقي	٨٤٥	مصري للمصريين	٢٠٠
استرليني نقد	٦٩١	مصري للمصريين	٢٠٠	اردني	٨٩٧	الماني	١١١ر٥٠
د. اردني نقد	٨٩٤	مصري للفلسطينيين	٢٠٠	بحريني	٧٤٩	سويسري	٩٢ر٩٥
اردني تحويل	٩٠٦	روبية هندي	٣ر٢٠٠	جنوبي	٨٥١ر٧٥	فرنسي	٦٤ر٥٠
بحريني	٧٤٢	روبية باكستاني	٢ر٨٠٠	لبناني	١٢ر٢٠٠	ايطالية	٤٩٢ر٨٠
عراقي	٨٤٢	دينار جنوبي	٨٥٠	سورية	٧ر٦٤٠		
ل. لبنانية	١١ر٩٥٠	**اسعار الذهب**		سعودي	٨ر٣٢٠	**اسعار الذهب**	
ل. سورية	٧ر٦٥٠	ذهب تولات	١٢١ر٥٠٠	قطري	٧٤٢	ذهب تولا ٩٩٩	١٢٢ر١٠٠
ريال قطري	٧٤ر٢٠	ذهب ك ٩٩٩	١٠٤٢	سعيدي	٨٤٥	ذهب ك ٩٩٩	١٠٤٩ر٥٠
ريال عماني	٨٢٥	ذهب ك ٩٩٥	١٠٣٨	ايراني	٤١ر٨٥٠	ذهب ك ٩٩٥	١٠٤١ر٧٥

كلمة السر

مجلة عربية

اعداد : جمال محمد العبد المنعم — الكويت

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لمجلة عربية .

صحيفة المجتمع — مرآة الامة — اسرتي — الكويت اليوم — سعد — اخبار الكويت — جريدة الملاعب — مجلة الهدف — القبس — السياسة — الرياضي — جريدة كويت تايمز — ديلي نيوز — البلاغ — الراي العام — مجلة الكويت — هيانا — النهضة — اليقظة — الرائد — البيان — اجيال — مجلة — مجرر .

كانت كلمة السر في عدد امس (المارونت)

الصلاة

الفجر ٥ر٠٥ ، الشروق ٦ر٣٩
الظهر ١١ر٤٦ ، العصر ٢ر٣٥
المغرب ٤ر٥٣ ، العشاء ٦ر١٧

الصيدليات

الكويت : الجهرة — شارع فهد السالم — الكويت : المعجل — شارع احمد الجابر — قرب المعهد الديني القديم — حولي والنقرة : الفردوس — النقرة — شارع بيروت — السالمية : رندا — شارع سالم المبارك — الفحيحيل والاحمدي : برقان — الفحيحيل سوق الصباح — العباسية : وهران .

التلفزيون

٤ تجارب هندسية ، ٥ شارة المحطة — السلام الاميري — القرآن الكريم ٥ر٠٥ عرض البرامج ٥ر٢٠ الرسوم المتحركة ٥ر٤٥ ملونات رالصحة ٦ر٠٠ عالم الحيوان ٦ر٣٠ برنامج منوع ٧ر٠٠ حديث اليوم ٧ر١٥ مرضى واطباء ٧ر٤٥ ملونات ٨ر٠٠ ابن سينا ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر٣٠ مع اللاسلكي ١٠ر٠٠ كهيد ١١ر١٥ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمود أبو مسعود

افقيا وعموديا :

١ — امبراطورة قديمة . ٢ — علم مؤنث — ممثلة اجنبية . ٣ — يحذر — حل . ٤ — يوم (مبعثرة) — مادة حارقة . ٥ — مجموعة فرسان . ٦ — احد الخلفاء الراشدين . ٧ — حل (معكوسة) — اله — وكالة اخبار — ٨ — صحراء — منطقة بترولية — ٩ — نبات (مبعثرة) — علم مؤنث .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — النبي — مر . ٢ — نيكسون — مص . ٣ — دا . ٤ — لي — اري . ٥ — رن — زيف . ٦ — زنن . ٧ — ووترغيت . ٨ — نوال ٩ — عبد العزيز .

عموديا :

١ — من — زلت . ٢ — نيدو — يواي . ٣ — بسامر — لوز . ٤ — شك — سرنع . ٥ — نترانيا . ٦ — ريلو . ٧ — بيغنيو . ٨ — مم . ٩ — عبد الناصر .

والقبس ترحب بشبكات القراء

قصة الحرب الرابعة رواية الصنداي تلغراف

استبسل السوريون فتجمد الاسرائيليون عند سعسع

تردّد المصريون في سيناء فاتاحو لاسرائيل الهجوم المعاكس

جاء في تصريح للجنرال رافائيل ان القوات الاردنية اظهرت امكانيات قتالية كبيرة وان دبابات سنتوريون البريطانية الصنع التي كانت في حوزتها استطاعت ان تثبت وجودها في ساحة الحرب . واوضح ان ذلك لم يحل دون تنفيذ القوات الاسرائيلية لمهامها . وكرر بزهو ان الجيش الاسرائيلي ضم بعد حرب ١٩٦٧ حوالي ٤٠٠ دبابة سوفيتية الصنع وضع الكتب المصورة عنها لتسهيل دراستها .

لكن المسالة لم تكن بكل هذه البساطة فقد استمرت المعارك حتى ٢١ اكتوبر ولم يتمكن الاسرائيليون من التقدم خطوة واحدة بعد سعسع التي تبعد ٢٤ كيلومترا عن دمشق . وقد افلح السوريون في تخليصها من ايدي الاسرائيليين مما جعل الاسرائيليون يدعون انهم لم يكونوا قد وضعوا في اعتبارهم الوصول الى دمشق وانما كانت خطتهم مجرد اتخاذ مواقع دفاعية قوية وانسبها في نظر الجنرال حاييم هرتزوغ تلك الممتدة بعد سعسع على ارض تعتبر مفتاحا يؤدي الى اعماق المناطق السورية .

وهنا استبسل السوريون واستخدم العميد شكور افضل ما لديه من الاساليب التكتيكية ، اذ وزع عناصره على جانبي الطريق المؤدية الى دمشق لعلمه بان الاسرائيليين لن يترددوا في نصب كمين لهم بهذه الطريقة .

وكانت القوات الاردنية التي ارسلت الى سوريا قبل ذلك بثلاثة ايام هي افضل القوات المقاتلة ، نظرا للروح المعنوية العالية التي خلقتها تحركات الملك حسين على طول الجبهة لتفقد قواته بنفسه والاطلاع على طريقة عملها .

والمعروف عن الاردنيين انهم يقاتلون حسب التكتيك البريطاني الذي يقضي بالتركيز على التقدم في محور معين باتجاه العدو من اجل فتح ثغرة للمشاة ، وقد انطلقت عناصر الجيش الاردني بقوة نحو المواقع الاسرائيلية وكانت الكوفيات الحمراء المرقطة تشاهد في كل مكان من الجبهة وتشكل تحديا سافرا لنيران المدفعية الاسرائيلية .

وفي ١٣ اكتوبر ، عاد الاسرائيليون ينقلون مركز ثقلهم الى الجبهة المصرية بعد ان دمروا محطة الرادار الموضوعة على جبل الباروك بلبنان على ارتفاع ٧٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، بهدف رصد تحركات الطيران الاسرائيلي ضمن قطاع يصل مداه الى قناة السويس ، وقطعوا الخط البحري للاتصال الهاتفي بين القاهرة ودمشق .

وشرعت طائرات انطونوف السوفيتية العملاقة تنقل الاسلحة والمعدات الى الجبهتين المصرية والسورية في الوقت الذي كانت التجهيزات الاميركية تصل تباعا الى اسرائيل .

مائير تستغيث بنيكسون

وجدير بالقول ان الجندي المصري توجه الى ساحة الحرب مزودا بافضل انواع الاسلحة ، وهذا ما زاد من خيبة امل الجنود الاسرائيليين ، اذ قال شيمون بيريز انه لم يسبق لهم ان شاهدوا مثل هذه الغزارة والفعالية . وكان من حسن حظهم ان الجسر الجوي الاميركي بدا في وقت لم يعد لدى الاسرائيليين من الذخائر سوى ما يكفي يومين اخرين . وقد تم شحن طائرات الفانتوم والسكاي هوك الى اسرائيل بعد ان رسمت عليها نجمة داود ليتسنى لها الدخول في المعركة بشكل فوري ، وذلك بعد اتصال هاتفي اجرته غولدا مائير مع نيكسون وطلبت منه فيه مساعدتها .

وبدا تقدم القوات المصرية بطيئا بعد عبور القناة واختراق خط بارليف ، ويعزى ذلك الى الحذر الشديد الذي تميزت به المواقف العربية بعد حرب ١٩٦٧ ، خلافا لما كانت عليه التصرفات الاسرائيلية طوال السنوات الست الماضية ، ولعل المصريين كانوا احرص على عدم مواجهة عدوهم خارج نطاق المظلة التي شكلت فوقهم بواسطة صواريخ سام ، من حرصهم على الوصول الى مشارف تل ابيب ، علما بان عددا كبيرا من الدبابات المصرية كان قد وصل الى مسافة قريبة جدا من ممر متلا ولم يكن هناك ما يمنع تقدمها .

غير ان رفض الفريق اسماعيل انتهاز الفرصة التي اتيحت لقواته في الايام الاولى للحرب هو السبب الذي ادى الى وقف الزحف المصري في سيناء .

وكان المصريون قد بداوا هجومهم في السادس من اكتوبر وما لبثوا ان توجهوا بدباباتهم تساندها طائرات الميغ والسوخوي القاذفة المقاتلة ، الى ممرات متلا والجدي والجفجافة وهي الطرق الوحيدة المؤدية الى قلب سيناء ، وتمكنوا من قتل الجنرال ابراهام مندلر ، الذي استولت قواته على مدينة القنيطرة في حرب حزيران — يونيو — ١٩٦٧ .

وفجاة تحول الموقف في جبهات القتال بصورة جذرية ، بعد ان دخلت صواريخ « تو » الاميركية الصنع ساحة الحرب واندلعت اكبر حرب شهدها التاريخ بالدبابات وقد فاقت حرب العلمين في حجمها وشراستها .

وبدا الجنرال اريل شارون يستعد لتنفيذ خطته القاضية بالعبور الى الضفة الغربية لقناة السويس .

● انتهى القسم الثاني ●
(ملخص بتصرف)

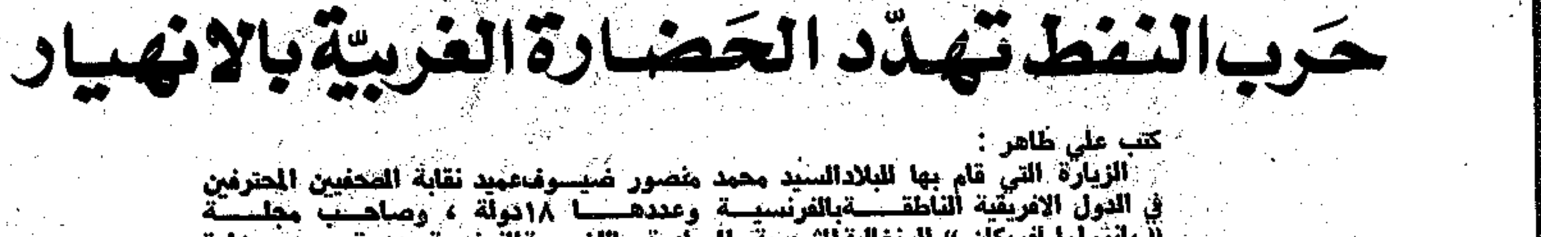
لقاء مع عميد الصّحافيين في أفريقيا

السيد «ضيوف» يحل ضيفاً على الكويت

السنغال مستعدة لإرسال

٥٠ ألف جندي إذا تجدد القتال

« السيد ضيوف » دهشنا بقدرة الاشقاء العرب على تهديد الاقتصاد الغربي بالانهيار



حَرب النفط تهدّد الحَضارة الغربيّة بالانهيار

كتب علي طاهر :

الزيارة التي قام بها للبلاد السيد محمد منصور ضيوف عميد نقابة الصحفيين المحترفين في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية وعددها ١٨ دولة ، وصاحب مجلة « بانوراما افريكان » السنغالية الشهرية الصادرة باللغة الفرنسية بدعوة من وزارة الاعلام ، واستغرقت ثلاثة ايام ، تمت للمرة الاولى وبعد تردد كبير سببه الانطباع السائد في القارة الافريقية بان الكويت بلد مغلق ومتزمت ، شانه شان غيره من البلدان العربية ، ويعود عهد هذه الدعاية الى السموم التي نفثتها اسرائيل في القارة السوداء بهدف ابعاد احتمالات التقارب بينها وبين جيرانها العرب . الا ان السيد « ضيوف » قرر القيام بواجبه في التعرف على البلدان العربية بهدف تاكيد العلاقات الواجب توافرها بين العرب والافريقيين .

موقف الراي العام السنغالي

والمعروف ان السنغال ، التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين وربع المليون نسمة والتي سبق لها ان قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بتاريخ ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، تدين بالاسلام ، منذ عام ١٢٥٠ ، ورغم بقاء الاستعمار الفرنسي فيها حوالي ٢٥٠ سنة ، فان ٨٥ بالمائة من سكانها ظلوا على تمسكهم بديانتهم التي تتعارض مع المبادىء السائدة في اسرائيل ولذلك فقد انخفض عدد اليهود الذين لم يزيدوا على ٢٥٠ شخصا منذ ثلاث سنوات الى ١١ شخصا فقط ، وكان رجال الدين قد لعبوا دورا كبيرا في اقناع الراي العام السنغالي الذي يشكل اكثرية المنتخبين بمطالبة الحكومة بمقاطعة اسرائيل .

ويرى السيد « ضيوف » ان هذه ليست سوى بداية ، وان الشعب السنغالي على استعداد للذهاب الى ما هو ابعد من ذلك في توطيد صلاته بالعرب ضمن كافة المستويات والمجالات .

الوجود العربي في السنغال

واشار السيد ضيوف الى انه رغم الرصيد الكبير من المحبة والتاييد اللذين يتمتع بهما العرب بشكل عام والكويت بشكل خاص في السنغال ، فان الوجود العربي فيها قليل جدا ، لكن هذا لن يحول دون تنفيذ القرار الذي اتخذته الحكومة السنغالية بارسال ٥٠ الف جندي الى جبهات القتال بناء على الحاح الاوساط الصحفية في السنغال ، وذلك في حال تجدد الحرب بين العرب والاسرائيليين ، على ان يرافق البعثة اطباء وخبراء من مختلف الاختصاصات .

ومما يلفت النظر اشارة السيد ضيوف الى الدور الفعال الذي تلعبه وسائل الاعلام في توجيه الراي العام السنغالي ومقدرتها على اقناع المسؤولين بتبني مشاريع جديدة بصدد زيادة سبل التعاون العربي — الافريقي ومنها انشاء وكالة عالمية للاعلام ودار للنشر والترجمة تتولى مهمة ترجمة الاعمال الادبية والفكرية والاقتصادية والسياسية العربية الى اللغتين الافرنسية والانكليزية ليتسنى للشعوب الافريقية فهمها واستيعابها ، وبالعكس .

كما استغرب ان يتوجه المصطافون العرب والافارقة الى المنتجعات الاوروبية لقضاء اجازاتهم الصيفية بدلا من ان يتم التزاور فيما بينهم لاقامة المزيد من العلاقات في مختلف الميادين .

واعرب عن امله في ان توفق البعثات الصحفية والتجارية والسياحية والاعلامية التي ستزور الكويت مستقبلا في انجاز بعض الخطوات الايجابية في هذه الميادين . وحمل معه اقتراحا للمسؤولين في البلدان المعنية بانشاء مبنى ضخم يطلق عليه اسم « بيت افريقيا » تقام فيه معارض موسمية تهتم بابراز النواحي الثقافية والحضارية والعلمية والفنية لدى العرب والافارقة على حد سواء .

القضية الفلسطينية تلزمها الدعاية المضادة

والمؤسف بالنسبة للقضية الفلسطينية في نظر السيد ضيوف هو ان الشعوب الافريقية لم تاخذ بعد فكرة واضحة عنها ، ذلك ان الدعاية الصهيونية كانت لا تزال هي المسيطرة على اجهزة الاعلام في القارة السوداء حتى وقت قريب ، الا ان هذه الشعوب بدات تظهر روحا ايجابية ازاء الثورة الفلسطينية تضامنا منها مع الاشقاء العرب الذين يقاتلون من اجل استرداد حقوقهم . وكان ماخذه الوحيد على العملية الاخيرة انها كانت اعنف مما يجب ، وانه لا مانع من اللجوء الى العنف شريطة ان يحقق نتائج ايجابية خشية ان ينقلب العطف العالمي الى استياء .

دور النفط

ولعل ابرز ما تنفرد به حرب النفط التي شنها العرب ضد الدول المساندة لاسرائيل ذلك الصدى الواسع الذي احدثته في الغرب مما ادى الى تجميد كل نشاط تقوم به الدول الصناعية الكبرى ، وبات يهدد حضارتها بالانهيار .

ورغم كل ما يقال عن ان البترول سلاح ذو حدين ، وان الدول الافريقية ستجد نفسها عرضة لظروف اقتصادية قاسية نتيجة لاستخدام العرب لنفطهم في حربهم مع اسرائيل ، فان السيد ضيوف يؤكد ان بلدان افريقيا تحصل على احتياجاتها من النفط وان تلك الادعاءات لن تؤثر على التضامن العربي — الافريقي ، خاصة وان المجتمعات الافريقية ليست استهلاكية ، وان تمسكها باسلامها يجعلها ترى في انتصار العرب تجديدا للاسلام وبعثا له .

وبلغ من تاثير النشاط الاستعماري الجديث على بلدان افريقيا ان باعدت بين شعوب القارة لدرجة ان الكونغو لم تخف دهشتها من وجود دولة قوية مثل السنغال الى جوارها ولم تعلم بذلك الا منذ عهد قريب . وتفيد الاحصاءات ان عدد الذين يعرفون القراءة بالعربية في السنغال يزيد على عدد قراء الفرنسية ويعزى ذلك الى الاقبال الكبير على القران الكريم .

وقد بدات جامعة الدول العربية بتشكيل لجان لدراسة امكانات تطبيق المشاريع التي طرحها السيد ضيوف على المسؤولين اثناء زيارته لمصر وجرى بحث هذه النقاط مع المسؤولين في الكويت وسيتم النظر فيها خلال الجولة التي سيقوم بها الضيف الافريقي في كل من الامارات العربية والسعودية وسوريا وليبيا بدعوة من حكوماتها بهدف شرح وجهة النظر السنغالية وتسليط الاضواء على مدى استعداد شعبها للوقوف الى جانب الاشقاء العرب .

اوضاع الصحافة في افريقيا

ولم ينس السيد ضيوف في حديثه تعداد المصاعب التي تتعرض لها الصحافة في افريقيا ، حيث تسود ملكية الصحف للحكومات . ولا توجد صحافة حرة تابعة للقطاع الخاص الا في غانا وزائيري وكينيا ونيجيريا ، ويصدر في الاخيرة منها ١٢ صحيفة تختص كل منها واحدة من المقاطعات الاثنتي عشرة التي تتالف منها نيجيريا .

واشاد السيد ضيوف في ختام حديثه بالمكانة التي تحتلها الكويت على الصعيد الدولي ، والجهود التي يبذلها ابناؤها لبناء صرح تقدمها ، مما يتطلب توفر ارواح عصامية تعرف كيف تتحمل المسؤوليات المترتبة عليها ، واضاف ان السنغاليين يرون في الزعماء العرب رسلا للسلام وخير مبشر بالدين الاسلامي .



عميد الصحفيين في البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية اثناء حديثه للزميل علي طاهر

التايمز

الخطر يهدد اسرائيل من الداخل

اشار الجنرال الاسرائيلي ماتيتياهو بيليد غير مرة الى ان « مصلحة اسرائيل تقتضي انسحابها من الاراضي العربية المحتلة . وانه من الافضل لها اخلاء الضفة الغربية للاردن والتراجع بعيدا عن الضفة التي تحتلها من قناة السويس ، لان بقاءها في هذه المناطق يهدد الامن الذي تنشده من احتلال الاراضي » .

والمعروف عن الجنرال بيليد انه من اشهر قادة القوات الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ومن اشد انصار بن غوريون تعصبا لمبادئه . وقد احيل على التقاعد ، ويعمل الان استاذا للادب العربي في جامعة تل ابيب ، ويكتب بين الحين والاخر في الصحف الاسرائيلية مقالات ذات طابع سياسي او عسكري . وتلاقي كتاباته صدى واسعا في اوساط الراي العام الاسرائيلي وهو الذي وجه الانتقادات الشديدة لموشي ديان وزير الدفاع بسبب الاهمال الذي اتصف به في الاستعداد لمواجهة اي هجوم يشنه العرب .

ويرى الجنرال بيليد ان وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس الاركان ورئيس الاستخبارات يشكلون خطرا كبيرا على البلاد ، ولذلك فمن الضروري ابعادهم . وان غولدا مائير ، وان كانت من القوة بحيث يمكنها الاحتفاظ بمنصبها ، فانها غير قادرة على فعل اي شيء اكثر مما فعلته ، وانه ينبغي اعطاء كامل الحرية للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ليتسنى لهم تشكيل احزاب سياسية واختيار ممثليهم وتاسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس .

وينطلق الجنرال بيليد في انتقاداته هذه من مبدأ بسيط اساسه ان تعبير « الحدود الآمنة » لا يتفق والاستراتيجية العدوانية للجيش الاسرائيلي . وان مقارنة بين حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ تبين بوضوح ان اسرائيل افادت من اعتبار سيناء منطقة منزوعة السلاح قبل ١٩٦٧ باكثر مما افادته من احتلالها لها ، اذ انها كانت في وضعها السابق بمثابة « صفارة انذار » .

وفي عام ١٩٦٧ ، كان الجيش المصري قد تحول الى اهداف سهلة بالنسبة للاسرائيليين ، اما في سنة ١٩٧٣ فقد تمكن المصريون من مفاجاة الاسرائيليين بشن هجوم مباشر على قواتهم التي اضطرت لاتخاذ مواقف دفاعية .

ولهذا استنتج الجنرال بيليد ان مصلحة اسرائيل ليست في ايجاد حدود آمنة ، وانما بجعل مناطق منزوعة السلاح حول حدودها . ومن هنا فهو يقول بعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ١٩٦٧ مع مراعاة « بعض التعديلات » .

وواضح ان من بين المناطق الثلاث التي تحتلها اسرائيل وهي سيناء والضفة الغربية والجولان ، فان المرتفعات السورية كانت تشهد تحشدات عسكرية مستمرة من جانب السوريين مما اضطر الاسرائيليين الى خوض اعنف المعارك فيها . وعليه فمن واجب الحكومة اتباع سياسة اكثر لينا والبحث عن تسوية تضمن عدم عبور المصريين لقناة السويس او تحرك الاردن لاستعادة الضفة الغربية ، او اقتراب السوريين الى اكثر من خطوط وقف اطلاق النار في الجولان .

ويميل الجنرال بيليد الى التاكيد بان مثل هذه الاتفاقات ينبغي ان تتم بين لجان عربية — اسرائيلية مشتركة باشراف جهات دولية .

والخلاصة ان الانسحاب من الضفة الغربية هو افضل من تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة فيها . ويقول الجنرال بيليد ان عددا لا باس به من جنرالات الجيش الاسرائيلي ينتهجون اسلوبه في التفكير ، وان المشكلة الحقيقية ستنشا عندما يحالون على التقاعد وينخرطون في الحياة المدنية فيصبحون سياسيين ذوي شان ويتجهون الى مخاطبة الراي العام مباشرة . ومن البديهي ان الاسرائيليين ما كانوا ليقبلوا ان يحتل الجيش اراض عربية لو علموا بفداحة الخطر المترتب على ذلك .

ان ما فعله جنرالات اسرائيل هو عكس ذلك تماما ، فقد عملوا على اقناع السكان بان العرب لن يفكروا ابدا بشن هجوم على اسرائيل ، وان ضم الاراضي العربية ضرورة يتطلبها الامن . ولا بد ان يتساءل الكثيرون عن مدى صدق هذه الادعاءات بعد التجربة الاخيرة . ومهما حاول وزير الدفاع ورئيس الاركان ورئيس الاستخبارات تبرير مواقفهم فليس هناك ما يشير الى ان الاسرائيليين سيصفحون عنهم ، على اعتبار ان الضغط اصبح ملحا بعد الحرب ، خاصة وان السياسيين باتوا يقصرون جهودهم على اعداد انفسهم للانتخابات المقبلة .

لقد كانت السنوات الست الماضية اسوا فترة في التاريخ الاسرائيلي ، ولا بد ان يكون هناك توضيح للامن والانسحاب بعد تحقيق كليهما .

ومن المرجح انه في حال قبول الفلسطينيين الانضمام الى الاردن ، فان افضل حل لابقاء القدس بيد اسرائيل هو تخصيص ادارة خاصة للاماكن الاسلامية . وعلى الفلسطينيين تقع مسؤولية تحديد مستقبل الضفة الغربية وغزة ، ومن الخطا حرمان هؤلاء من ممارسة اي نشاط سياسي في الاراضي المحتلة .

واشنطن بوست

جولة كيسنجر أثارت مشاعر العرب

كانت اول جملة قالها احد ضباط مراكز الحدود السورية لصحفيين وقفا امامه يعرضان عليه جوازي سفر يحملان شعار الولايات المتحدة : « اهلا وسهلا بكما ، حتى وان كنتما اميركيين » .

وجاءت تلك الملاحظة قبل ساعتين فقط من وصول وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر الى دمشق ، لتبين ابعاد النظرة التي يكنها العرب للوجود الاميركي في منطقة الشرق الاوسط .

فرغم اللباقة التي استقبل بها الوفد الاميركي ، كانت هناك اشارة خفية الى ان المساندة الاميركية لاسرائيل اساءت الى حد بعيد الى العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة والدول العربية .

وقد تلقى كيسنجر رسالة مماثلة لدى توجهه الى لبنان ، اذ قوبل وصوله باستنكار اضطره الى النزول في احدى القواعد الجوية حيث اجتمع به المسؤولون اللبنانيون . ومع ذلك ، ففي ضواحي بيروت كان حوالي اربعة آلاف متظاهر يحتجون على قدوم كيسنجر الى لبنان واسفر ذلك عن جرح احد المتظاهرين واعتقال آخر .

وتضاعف نشاط الفدائيين الفلسطينيين والجواسيس الاسرائيليين والقناصة لتحديد مواقعهم من الاحداث ورغم انه لم تنجم عن ذلك اية مضاعفات ، الا ان مجرد حدوث مثل هذه التطورات يشير الى التاثر الكامن وراء زيارة كيسنجر الثانية للعالم العربي .

واتضح للدبلوماسيين الاوروبيين الذين كانوا قد بداوا يحسدون اميركا على المكانة التي تحتلها في الشرق الاوسط ، ان العرب لم يدركوا بعد اسباب التحرك الاميركي ، لا سيما وان العلاقات بين الجانبين العربي والاميركي تعرضت لفترات من المد والجزر دون ان تتاثر العلاقات التجارية والثقافية بذلك على ما يبدو .

ومع ان العرب يدركون ان اقتصادهم يقوم في الاساس على العلاقات التجارية مع اميركا لا سيما في القطاع الخاص ، فان علامات الاستفهام التي وضعوها حول الانتصارات السريعة التي حققتها اسرائيل في الحروب الماضية ، اسفرت كلها عن التاكيد بان التقدم التكنولوجي للولايات المتحدة كان وراء هذه الانتصارات وقد اختلف الدعم السوفيتي لهم عن الدعم الذي تلقته اسرائيل بعض الشيء .

وجدير بالملاحظة ان المساعدات العسكرية والاقتصادية السوفيتية للعالم العربي ازدادت بشكل كبير خلال السنوات العشر الماضية بينما شهدت العلاقات الاميركية — العربية بعض الفتور بعد ١٩٦٧ ، حيث اتهمت ست دول عربية الولايات المتحدة بالاشتراك في الحرب الى جانب اسرائيل فقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن .

وقد نتج عن جولتي كيسنجر في الشرق الاوسط تخفيف بعض التوتر مما ادى الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة ، وقد وعدت الجزائر باتخاذ خطوة مماثلة ، فضلا عن ان كيسنجر كان اول وزير خارجية اميركي يزور سوريا منذ عشرين سنة .

لكن المظاهرات التي شهدتها العاصمة اللبنانية جاءت تعبيرا عن الكراهية التي تعتمل في الصدور على المستوى الشعبي ، واذا كانت صداقة العرب تهم الولايات المتحدة من وجهة نظر استراتيجية واقتصادية فان العلاقات العربية — الاميركية لن تصبح في المستوى المطلوب قبل مضي عدد لا باس به من السنوات .

وجهة نظر

الابتزاز الاسرائيلي يعطل دولاب السلام

اعتمدت الدول العربية المعنية بالنزاع العربي — الاسرائيلي الثبات في مواقفها ، وكان رائد حركة المقاومة الفلسطينية مواصلة الكفاح ومقاومة الاحتلال ، الا ان موقف اسرائيل جاء مختلفا .

فاسرائيل مصرة على رفع شعار « كل شيء مقابل لا شيء » في التعامل غير المباشر مع العرب ضمن اطار مشروع التسوية الدولية . هي ترفض الانسحاب الى خطوط ٢٢ اكتوبر بعدما استرجعت اسراها من مصر ، واشترطت الحصول على لائحة باسماء اسراها لدى سوريا للوصول الى جنيف ، ورفضت رئاسة كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية للمؤتمر ، وتصر على جعل المؤتمر يصب في مباحثات ثنائية بينها وبين مختلف الدول العربية المعنية عملا باستراتيجيتها في استفراد كل من هذه الدول ، وتضع امام نجاح المؤتمر شروط علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية فتطلب من العرب باكثر مما بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية !

ان هذا الموقف الاسرائيلي يمكن ان يوصف بكونه نوعا من الابتزاز . فلم يجر اي حوار داخل اسرائيل او بينها وبين الحركة الصهيونية العالمية يفهم منه انها عازمة على تغيير استراتيجيتها من الاستعمار بالسلاح ضد العرب الى الاستعمار بالسلام في التسلل الى صفوفهم ، اي انها عازمة على التخلي عن استراتيجية الاستعمار المسلح الى استراتيجية الاستعمار الصهيوني الجديد !

وليس هناك ما يفيد بان الحكومة الاسرائيلية ستتنازل عن استراتيجيتها العدوانية التوسعية لان رئيس المعارضة مناحيم بيغن اعطى ثقته كاملة لغولدا مائير وآريل شارون قائد الاختراق الاسرائيلي عبر الدفرسوار وقد اصبح هذا اقوى من موشي ديان وزير الدفاع . ويستمر هذا الموقف رغم اصرار كيسنجر على افهام كبار المسؤولين الاسرائيليين ان التسوية الشاملة ونجاح المؤتمر هما في الاساس خدمة كبرى لاسرائيل ، فقد اوردت صحف الغرب ان هذه هي آخر فرصة امام اسرائيل وان توالي الحروب انما يعرضها لخطر الفناء .

عن « الصياد » ، بيروت

هيرالد تريبيون

من المسؤول عن أزمة الطاقة ؟!

بات الحديث عن ازمة الطاقة هو الشغل الشاغل للاوساط الاقتصادية والسياسية في مختلف انحاء العالم . وتشير الاحصاءات الى ان اميركا هي اكثر البلدان تاثرا بها . واذا علمنا ان السبب المباشر لقطع النفط العربي كان الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل دون تحفظ ، وان الادارة الاميركية هي اول العارفين بحقيقة الامر ، لاستغربنا ان يتساءل الاميركيون في هذه المرحلة عمن يكون المسؤول عن حدوث ازمة الطاقة . وعلى هذا عقب الناقد الساخر ارتبوشوالد ، فقال :

من المسؤول عن ازمة الطاقة ؟

الكثيرون ينحون باللائمة على شركات النفط ، ومصانع السيارات تلقي بالمسؤولية على خبراء البيئة ، بينما الديمقراطيون يوجهون التهمة الى ووترغيت .

الا ان البروفسور هاينريش ابليوم الاستاذ بجامعة « يال » يرى ان اساس البلاء هي جامعة هارفارد . وقد اكد بهذا الصدد ما يلي :

الاحظ ان كل شيخ من المسؤولين عن تحديد السياسة النفطية للبلدان المنتجة تلقى علومه في جامعة هارفارد . وكانت ردة الفعل كما تعلمون وبالا على العالم الحر . فقد تدرب ابناء الحكام العرب في جامعة هارفارد على كيفية زيادة الاسعار واستثمار الحاجة الملحة للذهب الاسود المدفون تحت اراضيهم . ولو انه جرى ارسال هؤلاء الى جامعات تكساس والاباما واوكلاهوما لكانوا اليوم مشرفين رياضيين يدربون الفرق على لعبة كرة القدم .

— اذن ، هل تظن ان قبول ابناء الامراء في جامعة هارفارد كان خطا ؟

— الواقع انها كانت كارثة . كان علينا ان نرسلهم الى الكليات التي يقضي طلابها جل وقتهم في التعرف على الاصدقاء ويحتسون كؤوس عصير التفاح .. ان ما فعلته هارفارد هو تدريب ابناء الشيوخ على تطبيق قوانين .

واستطردت قائلا :

— اعتقد ان حكمة الاله هي التي اقتضت ذلك .

— لكنها لم تكن حكمة في مكانها . فقبل ان تبدا هارفارد بقبول ابناء شيوخ النفط في كلياتها كان آباؤهم يقبلون الحصول على ٢٥ بالمائة من العائدات ويسعدون بتلقي سيارات الكاديلاك المكيفة كهدايا . وراحت جامعة هارفارد بعدها تعد وزراء النفط الذين طالبوا بالاستيلاء على الآبار والحصول على طائرات « الفانتوم — ٥ » ، ومن المؤكد انهم لم يتعلموا ذلك في الصحراء العربية . ولا بد من تحميل كل اساتذة الاقتصاد في جامعة هارفارد مسؤولية ذلك .

— لكن ، من المحتمل ان الاساتذة ظنوا انفسهم يدرسون مواد نظرية وانه لن يصار الى تطبيقها ابدا .

— ليس من المعقول تدريس مواد نظرية لشعب يملك سبعين بالمائة من احتياطي البترول العالمي . وكان علينا ان نحولهم الى معهد جوليار الموسيقي

— ومن الذي اوحى للشيوخ بفكرة ارسال ابنائهم الى جامعة هارفارد في البداية ؟

— انهم مدراء شركات النفط ، فقد تدربوا هنا وقرروا ان يرسلوا ابناء الشيوخ لامتصاص دماء الشركات منذ ان يبدا استغلال هذه الشركات لهم على الوجه المطلوب .

— لقد افادوا من دراساتهم بالفعل . ولقد تاخرتم في تقرير ما اذا كان من الافضل ارسالهم الى جامعة كاليفورنيا بسانتا باربارا ليصبحوا عجزة .

— هذا جائز ، لكنني ارى من الضروري فرض حظر على تعليم ابناء الشيوخ العرب وابناء شاه ايران وابناء حكام فنزويلا .. وما علينا الا ان نخبرهم بان صفوفنا امتلات بالطلاب كلما جاءوا للالتحاق بجامعة هارفارد ، ونحولهم بعد ذلك الى جامعة كنتاكي حيث يمكنهم ان يكونوا مبرزين بلعبة كرة السلة .

— وهل ستستمر جامعة هارفارد دونهم ؟

— ان لم تكن كذلك ، فسنتخلص من نفطهم ، وسنعتبر اساتذتهم مسببي هذه المشاكل ، فنجمد نشاطهم ولنجعلهم يدرسون موادهم لآخرين غير هؤلاء .

السياسة الاوروبية بعد أزمة الطاقة

اوروبا

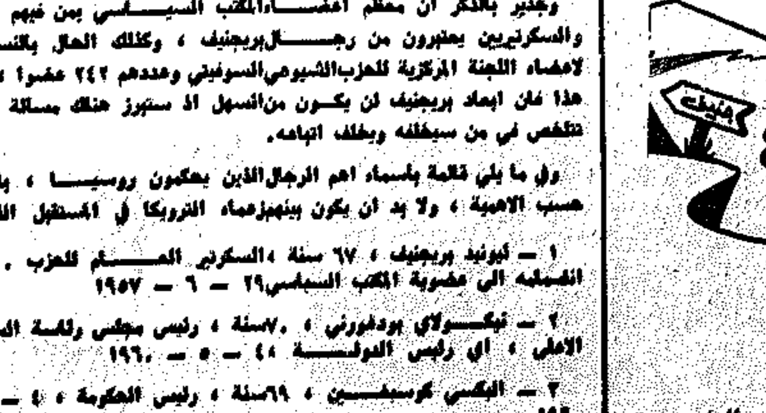
اوروبا

عن « ميامي ديلي نيوز »



لوفيغارو

١٦ سوفيتيا يتنافسون على السلطة



تتساءل الاوساط السياسية الغربية عما اذا كانت هناك فضيحة شبيهة بفضيحة ووترغيت في الكرملين . أم ان الاتجاه السائد نحو البحث عن نقاط الضعف في السياسة التي ينتهجها السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف يعتبر بالفعل تمهيدا لحدوث ذلك ، وسط موجة الصمت المطلق الذي يسود الاجواء المحيطة بالحكومة في موسكو .

ويبدو ان بريجنيف يواجه الان من المتاعب ما يواجهه نيكسون في البيت الابيض للبقاء في منصبه ، وعليه فان زعيمي اكبر قوتين في العالم يتعرضان في هذه الفترة لمشاكل متقاربة في طبيعتها .

وجدير بالذكر ان معظم اعضاء المكتب السياسي بمن فيهم النواب والسكرتيريين يعتبرون من رجال بريجنيف ، وكذلك الحال بالنسبة لاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعددهم ٢٤٢ عضوا ، وعلى هذا فان ابعاد بريجنيف لن يكون من السهل اذ ستبرز هناك مسالة مهمة تتلخص في من سيخلفه ويخلف اتباعه .

وفي ما يلي قائمة باسماء اهم الرجال الذين يحكمون روسيا ، بالترتيب حسب الاهمية ، ولا بد ان يكون بينهم زعماء الترويكا في المستقبل القريب

١ — ليونيد بريجنيف ، ٦٧ سنة ، السكرتير العام للحزب . تاريخ انضمامه الى عضوية المكتب السياسي ٢٩ — ٦ — ١٩٥٧

٢ — نيكولاي بودغورني ، ٧٠ سنة ، رئيس مجلس رئاسة السوفيت الاعلى ، اي رئيس الدولة ، ٤ — ٥ — ١٩٦٠

٣ — الكسي كوسيغين ، ٦٩ سنة ، رئيس الحكومة ، ٤ — ٥ — ١٩٦٠ .

٤ — ميخائيل سوسلوف ، ٧١ سنة ، مسؤول اللجنة الثقافية للحزب والفروع الدولية ، ١٢ — ٧ — ١٩٥٥

٥ — اندريه كيريلنكو ، ٦٧ سنة ، مسؤول اعداد الكوادر في الحزب ٢٥ — ٤ — ١٩٦٢

٦ — ارفيد بيلش ، ٧٤ سنة ، عميد الحزب ورئيس لجنة المتابعة ، ٨ — ٤ — ١٩٦٦

٧ — كيريل مازوروف ، ٥٩ سنة ، نائب اول لرئيس المجلس ، ٢٦ — ٣ — ١٩٥٥

٨ — ديمتري بولنسكي ، ٥٦ سنة ، وزير الزراعة وقد نحي عن منصبه كنائب لرئيس المجلس منذ ٨ اشهر ، ٤ — ٥ — ١٩٦٠

٩ — الكسندر شيلبين ، ٥٥ سنة ، الرئيس السابق للاستخبارات ورئيس اتحاد النقابات ، ١٦ — ١١ — ١٩٦٤

١٠ — فيكتور كريشين ، ٥٩ سنة ، سكرتير اول للحزب في مدينة موسكو ٩ — ٤ — ١٩٧١

١١ — دين محمد كوناييف ، ٦١ سنة ، سكرتير اول للحزب الشيوعي في كازاخستان ، ٩ — ٤ — ١٩٧١

١٢ — فلاديمير تشيربيتسكي ، ٥٥ سنة ، واستعيض به في المكتب السياسي عن بيوتر شيليست كسكرتير للحزب في اوكرانيا ، ٩ — ٤ — ١٩٧١

١٣ — فيدور كولاكوف ، ٥٥ سنة ، مسؤول الزراعة ، ٩ — ٤ — ١٩٧١

١٤ — اندريه غريتشكو ، ٧٠ سنة ، وزير الدفاع برتبة مارشال ، ٢٧ — ٤ — ١٩٧٣

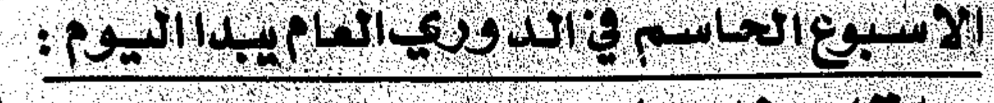
١٥ — اندريه غروميكو ، ٦٤ سنة ، وزير الخارجية ، ٢٧ — ٤ — ١٩٧٣

١٦ — يوري اندروبوف ، ٥٩ سنة ، رئيس الاستخبارات ، ٢٧ — ٤ — ١٩٧٣



عن « المحرر » ، بيروت





الاسبوع الحاسم في الدوري العام يبدأ اليوم :

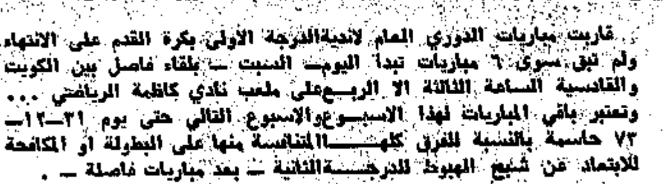
بلقاء فاصل بين الكويت والقادسية

اطمأن الفحيحيل بعد أن خطف نقطتين من السالمية



هدف المباراة الوحيد وترى الكرة داخل المرمى ناحية اليسار — تصوير محمد بيدق —

محمود ديكسن يتقدم بالكرة وخلفه جمال الهولي



قاربت مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم على الانتهاء. ولم تبق سوى ٦ مباريات تبدأ اليوم السبت — بلقاء فاصل بين الكويت والقادسية الساعة الثالثة الا الربع على ملعب نادي كاظمة الرياضي ... وتعتبر باقي المباريات لهذا الاسبوع والاسبوع التالي حتى يوم ٣١—١٢—٧٣ حاسمة بالنسبة للفرق كلها المتنافسة منها على البطولة او المكافحة للابتعاد عن شبح الهبوط للدرجة الثانية — بعد مباريات فاصلة — .

والكلام الذي يدور حول امكانية تساهل بعض الفرق في مبارياتها المقبلة لصالح فريق معين — كلام مرفوض من اساسه فان لكل مركز من المراكز الثلاث الاولى في الدوري العام مكافأة معينة .. ونقاط سيجمعها كل فريق للفوز بكاس التفوق وجائزته المالية القيمة ... لهذا فان المباريات الست المتبقية ستشهد اعنف منافسة خلال الموسم كله .. ومباراة اليوم احدى هذه المباريات فالكويت اقرب الفرق الى بطولة الدوري العام سيكون الفوز بالنسبة له جواز السفر للوصول الى البطولة الى اقرب نقطة .. وبالنسبة للقادسية فان الفوز سيضمن له مركزا متقدما على الاقل خاصة بعد خسارة السالمية امس امام الفحيحيل ١ — صفر وان كان بعض القادسيين يفترضون احتمالات بعيدة .. لكنها غير مستحيلة على مستوى فرقنا هذا الموسم .. فيقولون انه يمكن للقادسية المنافسة على بطولة الدوري والاحتمال .. ان يخسر كل من العربي والكويت مبارياتهما المتبقية .. ويفوز القادسية بمباراتيه مع الكويت وكاظمة فيتعادل مع الكويت بالنقط وتقام مباراة خاصة .. صحيح ان الاحتمال بعيد .. لكنه كما قلنا ليس مستحيلا ... فالكرة مدورة ... وقد شاهدنا كل فرق الدرجة الاولى هذا الموسم تتارجح نتائجها .. يوما تقدم عروضا ومستوى ممتاز .. واخر يكون مستواها متدني للنهاية .. فهل تتحقق نبوءة القادسيين ام يقرع فريق الكويت اليوم ويعلن ابواب بطولة الدوري العام للموسم ٧٣—٧٤ .. هذا ما ستحدده نتيجة مباراة اليوم بين الناديين ومباراة السالمية والعربي يوم الاربعاء المقبل.

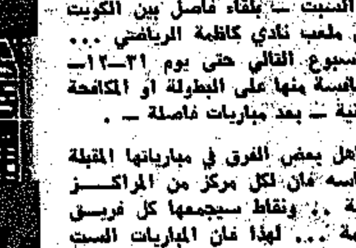
فوز الفحيحيل

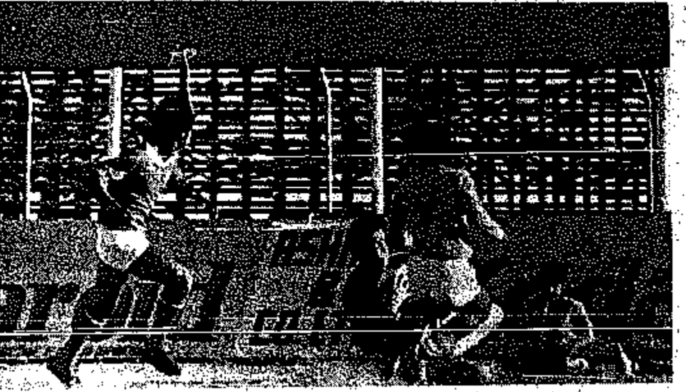
خطف خالد ادريس امس نقطتي مباراة ناديه من السالمية ليرتفع رصيد الفحيحيل الى ١٠ نقط ويشارك السالمية والقادسية المركز الثالث بعد ان لعب كلاهما ١١ مباراة بينما لعب القادسية ١٠ مباريات فقط . واطمأن الفحيحيل بهذه النتيجة بعد ان ابتعد عن كل من كاظمة واليرموك لحين ظهور نتيجة مباراة يوم الاثنين المقبل بين كاظمة واليرموك .

كان مستوى الشوط الاول ضعيفا بين الفريقين وركز الفحيحيل على مراقبة قاسم فلاح بلاعبه مفرح الوراد الذي شل حركته وان ارتكب بعض الاخطاء التي احتسبت عليه بسبب خشونته ولعب الفحيحيل بطريقة ٤—٣—٣ بينما لعب السالمية بطريقة ٤—٢—٤ وكانت هجماته اكثر خطورة وعددا من هجوم الفحيحيل الذي استطاع ان يسجل هدفه الوحيد في المباراة بعد ٣٧ دقيقة عند اول هجوم خطر على مرمى السالمية .

فقد تقدم بدر البحيري جناح ايسر الفحيحيل بالكرة ورفعها مرضية داخل منطقة جزاء السالمية لتسقط خلف فوزي ريحان المتداخل مع دفاعه لتجد خالد ادريس الذي عدلها لنفسه وسددكرة قوية على يمين محمد عبد الحميد داخل المرمى ، وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .. تحسن مستوى الفحيحيل في الشوط الثاني كما تحسن اداؤه وبادل السالمية الهجمات ومن ضربة حرة رفعها محمد ندر في الدقيقة الثالثة حول خالد ادريس الكرة براسه فوق العارضة واضاع السالمية في الدقيقة ١٢ فرصة كبيرة عندما سقطت الكرة من يدي راكان قرب خط منطقة الجزاء اثر سقوطه على مفرح الوراد ليسددها محمد جاسم والمرمى مفتوح فيشوط الهواء ويبعد الدفاع الكرة .

استبدل الفحيحيل بدر البحيري ولعب عبد الله حمدان وانذر الحكم حسين الجاسر من السالمية وثامر جميل من الفحيحيل وكان قد انذر في الشوط الاول قاسم فلاح كما انذر عوض فيادمن الفحيحيل .. وشارك حسين الجاسر خط الوسط لمساندة هجوم السالمية واحدث دربكة في دفاع الفحيحيل الذي عاد للوقوف بقوة امام هجمات السالمية المتتالية ليحافظ على هدف المباراة الذي سجله في الشوط الاول واستبدل السالمية لاعبين فقد لعب عبد الله السالم مكان مسعود عبد العزيز ولعب قيصر سلطان مكان جاسم خالد الذي اصيب وخرج في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني بينما لعب قيصر في الدقيقة الاربعين . حكم المباراة محمد مجلي وساعده حسن كرم وغازي الكندي .





راكان حارس مرمى الفحيحيل يطبق على الكرة قبل مسعود عبد العزيز (٧)



فريق نادي الكويت ومباراة فاصلة مع القادسية اليوم .

اخبار رياضية

* يقوم تلفزيون الكويت اليوم بتسجيل مباراة كرة القدم بين الكويت والقادسية من ملعب كاظمة . ويعلق عليها نوري التويني ، كما تقوم الاذاعة بنقل وصف حي للمباراة بصوت خالد الحربان .

* في دوري كرة السلة — تحت ١٧ سنة — يلعب اليوم كاظمة والفحيحيل الساعة السادسة مساء ثم العربي والقادسية الساعة السابعة مساء في صالة ثانوية كيفان .

* تعقد اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج العربي اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم — السبت — بمقر اتحاد كرة القدم ... كما يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا الساعة السادسة مساء يوم الاحد — غدا .

* مباراة كرة القدم امس بين الفحيحيل والسالمية نقلت من ملعب القادسية الى ملعب كاظمة ... وجاء في كتاب اتحاد كرة القدم ان نقل المباراة جاء بناء على رغبة نادي الفحيحيل حتى يتمكن التلفزيون من نقلها ... هل معنى هذا وجود قرار بعدم نقل اي مباراة بواسطة التليفزيون من ملعب القادسية؟

* في دوري تحت ٢٠ سنة بكرة القدم يلتقي اليوم فريقا اليرموك وخيطان الساعة الثالثة بعد الظهر بملعب نادي السالمية الرياضي .

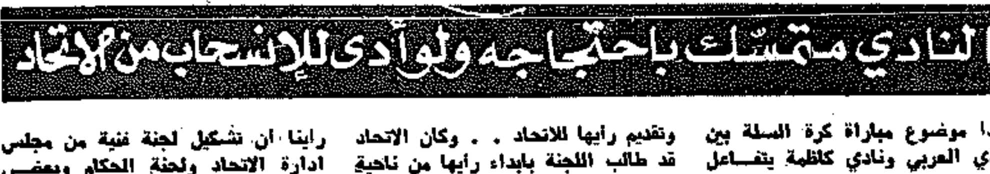
احتجاج العربي الثاني قدم بمسجد الدسمة

سلم السيد يوسف السليم مدرب كرة السلة بالنادي العربي برافقه حيي شيحا مدرب الناشئين بالعربي احتجاج النادي الثاني حول قرار تثبيت نتيجة مباراة النادي مع كاظمة الى السيد يوسف عبيد رئيس الاتحاد امام مسجد الدسمة الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر امس — الجمعة ، وكان مجلس ادارة النادي العربي قد عقد اجتماعا طارئا يوم الخميس لدراسة قرار اتحاد كرة السلة وقرر تقديم احتجاج اخر للاتحاد المذكور .

القادسية والشباب في اخر مباريات الطائرة

تقام الساعة السادسة والنصف مساء اليوم اخر مباريات دوري الكرة الطائرة — القسم الاول بين فريقي القادسية والشباب ، يسبق المباراة لقاء اخر بين الشهداء والسالمية في مسابقة تحت ٢٠ سنة على صالة الثانوية الفنية .

للقادسية ٦ نقط فقط من ٤ مباريات وللشباب ٤ نقط من ٤ مباريات .. وفي حالة فوز القادسية سيحتل المركز الثالث بعد كاظمة والكويت — اما في حالة فوز الشباب فانه سيحتل المركز الخامس .



العزني : قرار إتحاد السلة مخالف للمادة ١٣

النادي متمسك باحتجاجه ولو أدى للإنسحاب من الاتحاد

بدا موضوع مباراة كرة السلة بين النادي العربي ونادي كاظمة يتفاعل اثر تثبيت الاتحاد لنتيجة المباراة لصالح نادي كاظمة ب ٧٢—٧١ نقطة ، وعدم اخذ الاتحاد براي لجنة الحكام تشكيل لجنة فنية لدراسة موضوع المباراة وتقديم رأيها للاتحاد . . وكان الاتحاد قد طالب اللجنة بابداء رأيها من ناحية وجود خطا فني في المباراة الا ان اللجنة لم تقدم رايا قاطعا فيما حدث في المباراة بسبب ادارة المباراة المذكورة من قبل اثنين من نفس لجنة الحكام . . وفي رأينا ان تشكيل لجنة فنية من مجلس ادارة الاتحاد ولجنة الحكام وبعض المهتمين باللعبة المطلعين على قانونها كان يمكن ان يؤدي الى اتخاذ قرار أو توصية تنير الطريق أمام مجلس ادارة الاتحاد عندما يتخذ قراره النهائي بشأن المباراة . . وليس عيبا أن يستعين الاتحاد او لجنة الحكام ببعض المهتمين المحايدين باللعبة اذا كان هذا يوصلنا الى القرار السليم الذي لا غبن فيه لاي من انديتنا الرياضية . . لان أي قرار يصدر عن مجلس ادارة الاتحاد يعتبر سابقة تلزم الاتحاد باتخاذ نفس الموقف عند حدوث حالات مشابهة

نص كتاب العربي

وفيما يلي نص الكتاب الذي سلمه النادي العربي أمس — الجمعة — الى رئيس الاتحاد السيد يوسف عبيد : —

السيد المحترم — أمين السر العام للاتحاد الكويتي لكرة السلة

تحية طيبة وبعد ،

اشارة الى ما جاء في محضر الاجتماع الرابع والعشرين لمجلس ادارة الاتحاد حول اعتماد نتيجة مباراتنا مع نادي كاظمة التي جرت في ٢٩—١١—١٩٧٣ والتي قدمنا احتجاجا على نتيجتها لحدوث خطا من الحكم في تطبيق القانون على مخالفتين حدثتا من لاعبي فريق كاظمة .

ان قرار الاتحاد باعتماد النتيجة لصالح كاظمة كان خاطئا لاستناده الى ان اللاعب جاسم حسين عبد الهادي قد خرج قبل انتهاء المباراة بثوان ، ولم يؤثر هذا على نتيجة المباراة . والحقيقة غير ذلك تماما حيث ان اللاعب المذكور خرج قبل نهاية المباراة بدقيقتين ثم دخل لاعب كاظمة الاحتياطي سالم المرطه دون استئذان من الحكم وصفر الحكم وأوقف المباراة ثم رجع جاسم عبد الهادي بطريقة التبديل ، وسجل اصابة في الدقيقة ١٩ وانتهت المباراة بوجوده في الملعب كما هو مثبت في صحيفة تسجيل المباراة ، ويمكنكم التاكد من هذا بالرجوع الى حكام الطاولة من مسجل وميقاتي . وهذا يثبت ان اللاعب المذكور لم يخرج قبل انتهاء المباراة بثوان كما ذكرتم ، كما ان خروجه دون اذن مخالف للمادة ١٣ من القانون والتي تنص على (ليس للاعب أن يترك أرض الملعب دون اذن من الحكم الا بعد انتهاء الزمن المحدد لفترة نصف الوقت . . .)

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الاتحاد اغفل نهائيا مخالفة اخرى وهي دخول اللاعب الاحتياطي سالم المرطه دون استئذان من الحكم عند خروج زميله جاسم ، وقد اوقف الحكم المباراة ولم يحتسب خطأ فني على دخول اللاعب دون استئذان بل احتسبها ضربة قفز ، وهذا مخالف للفقرة (ز) من المادة — ٧٤ من القانون والتي تنص على احتساب خطأ فني عندما (يدخل اللاعب الملعب كاحتياطي دون اخطار المسجل أو دون تقديم نفسه للحكم . .)

من هذا يتبين بوضوح تام انه وقع خطأ من قبل الحكم في تطبيق القانون ، وفي هذه الحالة يجب تطبيق المادة ١٩ من لائحة المسابقات والتي تنص على (اذا ما ثبت وقوع خطأ في تطبيق القانون اثر على نتيجة احدى المباريات تلغى نتيجتها وتعاد) .

وحيث أن هذا الخطأ في تطبيق القانون قد اثر على نتيجة المباراة التي انتهت بفارق نقطة واحدة فقط ، فاننا مازلنا متمسكين باحتجاجنا ، ونطلب اعادة النظر في الموضوع وتطبيق المادة التاسعة عشرة من لائحة المسابقات باعادة المباراة ، والا فاننا سنضطر اسفين لاتخاذ كل ما نراه مناسبا لحفظ حقنا حتى ولو ادى ذلك الى انسحابنا من الاتحاد ، محملينكم جميعا المسؤولية كاملة وجميع الاثار التي تترتب على ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

امين السر

جاسم راشد الجيماز



جاسم الجيماز سكرتير النادي العربي

عبدالله الجابر يكرّم أبطال الكويت والفريق الألماني للجمباز



الشيخ عبدالله الجابر يتوسط المدعوين لحفل الشاي وترى اللاعبات في الزي الكويتي الوطني

اقام الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد حفل شاي في الساعة الخامسة والنصف مساء امس تكريما لابطال الكويت في الجمباز اعضاء الفريق الاهلي الكويتي وفريق انسات نادي القادسية للجمباز والفريق الالماني الضيف .. وحضر الحفل رئيس اتحاد الجمباز جاسم الجيماز وسكرتير الاتحاد عبد العزيز الرقم وامين الصندوق ابراهيم الحرز وعدد من المدعوين والمدعوات وقد تخلل الحفل احاديث شيقه من الشيخ عبد الله الجابر مع افراد الفريق الاهلي ومع اللاعبات عن تاريخ الكويت والشعر والاغاني الكويتية الشعبية .

وتحدث بعض افراد الفريق الالماني الغربي عن انطباعاتهم في اليوم الاخير لزيارتهم للبلاد فقالوا انهم لم يتوقعوا مشاهدة هذا التقدم في الكويت . . وقد بهروا بما شاهدوه من عمران وتقدم خلال زيارتهم وكان بعض افراد البعثة قد استفسر من اعضاء الاتحاد المرافقين لهم عن الجمال التي تستعمل في تنقلات المواطنين . . خاصة عند زيارتهم لمنطقة الاحمدي . . وشرح لهم اعضاء الاتحاد ان المواطنين يملكون هذه السيارات الحديثة لتنقلاتهم وقد ظهر واضحا تاثر الفريق الالماني الغربي بالدعاية الصهيونية التي استطاعت غسل ادمغة الشعب الالماني الغربي وقد بهر افراد الفريق امس بالنجف الذي شاهدوه في قاعة الاستقبال بقصر الشيخ عبد الله الجابر وسال البعض عن التكاليف والبعض الاخر عن ارتفاع النجفة الرئيسية في القاعة .



جانب من حفل الشاي وبعض افراد الفريق الالماني بجانب الشيخ عبدالله الجابر



حديث بين المدرب الالماني للجمباز وطفلة ويرى بعض اللاعبات والمدعوات



صدر القاعة يضم الشيخ عبدالله الجابر ورئيس بعثة الفريق الالماني وبعض المدعوين واللاعبات

التنافس على المركز الأخير لدوري اليد

بين الشهداء والسالمية اليوم

اخر مباريات القسم الاول لدوري عام الدرجة الاولى بكرة اليد تقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت على ملعب الشهداء بين فريقي السالمية والشهداء .. يدخل الفريقان المباراة وقد خسر كلاهما المباريات الاربعة التي لعبها حتى الان وليس لاي منهما اي نقطة مما يزيد حدة المنافسة بينهما لان الفريق الخاسر سيكون مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية ما لم يكسب اكثر من مباراتين في القسم الثاني من الدوري العام .. وهذا امر صعب لم يستطع اي من الفريقين تحقيقه خلال القسم الاول من الدوري الذي يلعب الناديان اخر مبارياته اليوم .

من المقرر ان يحكم المباريات اليوم رجب معيوف وهادي المزيدي ، الا ان الحكم الاول اعتذر وكلف احمد الودعاني بان يحل مكانه .. ويبدو ان الودعاني قد كلف ايضا خالد خطاب بادارة المباراة مع هادي المزيدي ومحمد الهولي مسجلا ومحمد صالح رجب ميقاتيا .

خسر السالمية مبارياته الاربعة كالتالي : مع العربي ١٩—٢٢ ، مع الكويت ٢٢—٢٤ ، مع كاظمة ١٨—٢٣ مع النصر ٢١—٢٣ ، وخسر الشهداء مبارياته الاربعة كالتالي : مع العربي ٢١—٢٤ ، مع الكويت ١٨—٢٧ ، مع كاظمة ٢١—٢٤ ومع النصر ٢٠—٢٢ .

الدرجة الثانية

وفي الدرجة الثانية يلعب اليوم اليرموك والتضامن بملعب اليرموك والصليبخات وخيطان بملعب العربي ، وفي مسابقة تحت ١٧ سنة يلعب الفحيحيل مع النصر بملعب السالمية والعربي والفحيحيل بملعب الكويت وتبدا هذه المباريات الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

موقف فرق الدرجة الاولى بكرة السلة

النادي	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقط
القادسية	٥	٤	١	٤١٧	٣٦٦	٩
كاظمة	٥	٤	١	٣٤١	٣٠٥	٩
العربي	٥	٣	٢	٢٨٩	٢٥٩	٨
الشهداء	٥	٢	٣	٢٨٧	٣٢٧	٧
الكويت	٥	١	٤	٢٣٥	٢٢٥	٦
الفحيحيل	٥	١	٤	٢٠٧	٢٤٤	٦

* رتبت الاندية المتعادلة بالنقط حسب ما لها وما عليها من نقاط وانتهى القسم الاول من الدوري بهذه النتيجة حيث يبدأ يوم الاحد القادم القسم الثاني من الدوري العام .

أرقام الهواتف الجديدة في القبس

التحرير ٨١٢٨٢٢

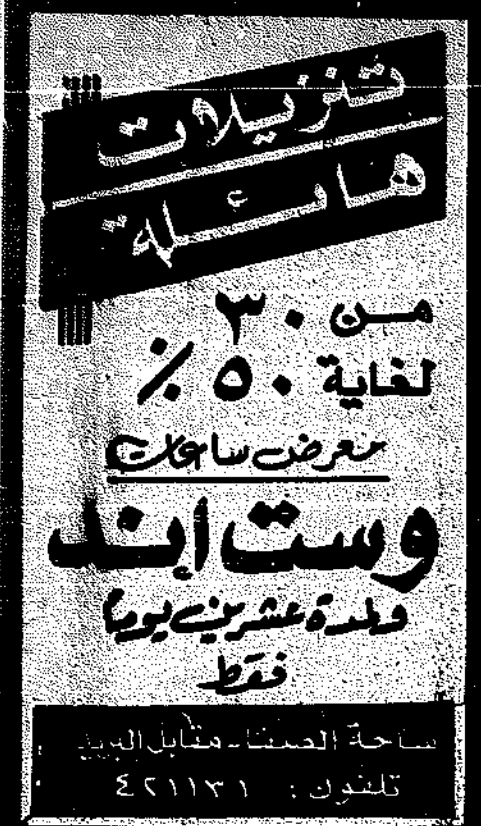
الاعلان ٨١٢٨١٨

المحاسبة ٨١٢٨١٩

الادارة ٨١٢٨٢٠



تجري مباحثات السلام في قصر الأمم بجنيف..



كلمات رؤساء الوفود في افتتاح مؤتمر السلام بجنيف

كلمة الأمم المتحدة

كورت فالدهايم :

فرصة وحيدة امام المؤتمر لبحث مشكلة في غاية التعقيد

جنيف — ٢١ — الوكالات — اعلن الدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ان مؤتمر السلام امامه فرصة جيدة لبحث مسالة دوليه في غاية الصعوبة والخطر والتعقيد .

وقال فالدهايم في خطابه الافتتاحي لمؤتمر السلام انه اذا لم تستغل هذه الفرصة فان العالم سيواجه من جديد وقفا خطرا ومتفجرا للغاية في الشرق الاوسط .

ومضى قائلا انه في حالة عدم تحقيق اي تقدم فان وقف اطلاق النار والترتيبات التي اتخذتها الامم المتحدة للحفاظ على السلام والمطبقة حاليا في المنطقة ستظل هشة كما سيظل هناك تهديد باستئناف المعارك .

كلمة الاتحاد السوفيتي

أندريه غروميكو :

جلاء اسرائيل الكامل والسريع وايجاد حل للمشكلة الفلسطينية

جنيف — ٢١ — الوكالات — نادى السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي في كلمته في جلسة افتتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بالجلاء السريع عن الاراضي التي احتلتها اسرائيل . وقال لا بد من تطبيق المبدأ الاساسي الذي يمنع كسب الاراضي عن طريق الحرب ويجب القضاء على السبب الاول للنزاع وهو احتلال اسرائيل للاراضي العربية وبدون الاتفاق بين الاطراف على هذه المسالة المبدئية لا يمكن أن يتبين المرء كيف يمكن التوصل الى حل مرض للدول العربية ولاسرائيل وللسلام العالمي .

واوضح الوزير السوفيتي ان الجميع يدركون أن الدول العربية لن تقبل التخلي عن اراضيها التي ضاعت في يونيو عام ١٩٦٧ ، واكد نضالها العادل بموافقة غالبية دول العالم . واضاف غروميكو ملمحا بوضوح الى اسرائيل والولايات المتحدة ان العالم كله يعرف من هو المسؤول عن هذا الوضع .

واكد غروميكو ضرورة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وذكر ان الاتحاد السوفيتي كان من بين الدول التي صوتت عام ١٩٤٧ في الامم المتحدة لصالح قيام دولة اسرائيل .

ومضى غروميكو يقول انه بحكم ذلك فان الحجة التي يرددها قادة اسرائيل ومؤداها ان على دولتهم أن تكافح من اجل وجودها ذاته ليست حجة مقبولة. ووصف غروميكو القرار رقم ٢٤٢ الذي أصدره مجلس الامن في نوفمبر عام ١٩٦٧ بانه واقعي . واكد ان الموقف لا يمكن أن يتغير الا يوم ان تقبل اسرائيل هذا القرار . واضاف وسنستطيع أن نرى عندئذ الى اي حد تحسن الجو الدولي والى اي حد سيكفل السلام في الشرق الاوسط بصورة افضل .

كلمة الولايات المتحدة

كيسنجر :

مشروع للتسوية من ست نقاط

لا يعلو صوت على صوت هذا المؤتمر

جنيف ٢١ — الوكالات — اكد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة تعترف بان وقف اطلاق النار لا يزال هشا وموضع اختبار ، وان الولايات المتحدة قلقة لزيادة الاستعداد العسكري في الايام الاخيرة ، وان تجدد الاشتباكات المسلحة سيكون امرا خطيرا ومتهورا .

وقال كيسنجر في كلمته التي القاها اليوم امام مؤتمر جنيف اننا ندعو كافة الاطراف الى الاحجام عن استخدام القوة وان تعطي جهودنا هنا الفرصة التي تستحقها . واضاف انه لتحقيق السلام في الشرق الاوسط فانه يجب اولا على هذا المؤتمر ان يتحدث بوضوح وبصوت لا يعلو عليه صوت اخر وان وقف اطلاق النار الذي طالب به مجلس الامن يجب ان تلتزم به التزاما تاما كافة الاطراف المعنية .

وقال كيسنجر انه يجب ثانيا ان نفهم ماذا يمكن ان يتحقق بواقعية في اية فرصة متاحة وان الفصل بين القوات المسلحة اكثر المشاكل الحاحا بكل تاكيد كما ان الفصل بين هذه القوات سيساعد على الاقلال من خطر تجدد الاشتباكات المسلحة .

واشار كيسنجر في كلمته بهذا الصدد الى انه يجب ان نبدأ طريقا عمليا لبناء الثقة بين الجانبين يقوم على أساس المشاورات المكثفة مع المسؤولين في الشرق الاوسط والموجود العديد منهم في هذه القاعة . وقال انني اعتقد أن العمل الاول لهذا المؤتمر يجب أن يكون ابرام اتفاق مبكر بشأن الفصل بين القوات المسلحة وان ابرام مثل هذا الاتفاق يعد امرا ممكنا .

وقدم كيسنجر اقتراحا بتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تتالف من ست نقاط ، هي :

١ — المحافظة على وقف اطلاق النار اذ ان تجدد الحرب سيكون امرا خطيرا للغاية ومتهورا .

٢ — الفصل بين القوات المتحاربة.

٣ — تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والداعي الى انسحاب اسرائيل من « اراض » عربية محتلة . وضمانات دولية للحدود .

٤ — انشاء مناطق منزوعة السلاح.

٥ — الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين .

٦ — اجراء مفاوضات واقعية بين الجانبين .

وقال كيسنجر ان السلام لن يدوم اذا لم تحترم امال الاطراف المعنية . ودعا الوفود المشتركة في المؤتمر الى تجنب المناقشات التي لا طائل من ورائها وتجنب المناورات .

واختتم كيسنجر كلمته بالقول اننا يجب ان نتذكر ان هذا المؤتمر هو الفرصة الاولى للسلام في الشرق الاوسط منذ ثلاثة عقود . واعرب عن أمله في ان اولئك الذين تغيبوا عن المؤتمر هذه المرة سوف ينضمون اليه في وقت قريب .

كلمة مصر

أسماعيل فهمي :

نريد السلام العادل لكن اذا فشل المؤتمر ستكون ماساة حقيقية

جنيف — ٢١ — اش ا — اعرب السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف عن سعادته لانعقاد المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة برئاسة السكرتير العام للمنظمة الدولية .

وقال ان الدول والشعوب ، عبر التاريخ ، ابدت مقاومة لا هوادة فيها في مواجهة الاثام التي ترتكب حيالها ، ويتولد عن التذمر والسخط المشروع ضد الاضطهاد تصميم على التخلص من الجور والافتئات .

وقال ان هذه الاسس لتحقيق السلام تتفق وتعكس تماما القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الجزائر . واكد الوزير ان مصر من جانبها مستعدة استعدادا تاما لاحترام جميع التزاماتها الاخرى التي تتفق مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ نصا وروحا .

وقال السيد فهمي « اننا في مصر ، كان علينا ان نواجه عبر القرون الماضية اشكالا من الظلم المفروض علينا .. وفي كل مرة قاومنا وقهرنا هذه الاشكال من الظلم ونهضنا منتصرين في النهاية ».

وقال ان تاريخنا علمنا انه لا توجد معاناة لا يمكن احتمالها ولا توجد تضحية كبرى يتعلق الامر بدول تسعى بكل تصميم في سبيل فرض نبيل يقوم على العدالة والسلام الحقيقيين .

وقال الوزير المصري ان علينا ان نتذكر ذلك عندما ننظر الى الامام ونتطلع الى المستقبل . وقال ان النزاع في الشرق الاوسط ليس ، ولم يكن ابدا ، صراعا نشب بسبب ان شعوب المنطقة لها معتقدات مختلفة .. فعبر القرون الماضية عاشت شعوب المنطقة في سلام جنبا الى جنب بصرف النظر عن جنسها وعقائدها وكان من الممكن ان تستمر حياة تلك الشعوب في سلام وهي تتمتع بقدر من الامكانيات التي منحها الله والطبيعة لها على هذه الارض الطيبة ما لم يدق بينها عن طريق القوة والتذرع باسم الدين هذا الاسفين من اجل اغراض التملك والاستغلال والنشاطات العنصرية .

وقال السيد فهمي انه نتيجة لاحداث ٦ اكتوبر انه يجب على الاسرائيليين ، كما نرجو ، ان يدركوا ويقرروا التخلي من قاعدة الامن المؤسس على الاندفاع الطائش والتفوق العسكري وان يغيروا من اتجاههم نحو طريق السلام الحقيقي والسلام الدائم والسلام العادل .

وقال ان حضورة المؤتمر فيما يتعلق بمصر يمثل رغبة بلادنا العميقة في اعادة السلام الدائم والعادل الى منطقتنا التي يسودها النزاع والمعارك. وقال ان هذا المؤتمر حدث تاريخي تتعلق به امال العالم وسيكون الامر ماساة حقيقية اذا ما فشلت حكمة هؤلاء الذين تربطهم صلة مباشرة او حتى هؤلاء الذين يرتبطون بصورة غير مباشرة بمستقبل الشرق الاوسط في ان تنتهز هذه الفرصة النادرة للامساك بالموضوعات الاساسية المرتبطة بالموضوع والعثور على حلول اصيلة يمكن ان تشكل اساسا للسلام الدائم يقود الى عهد من الانجازات المضيئة بدلا من الاوهام المأساوية .

وقال السيد فهمي ان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم على اساس التوسع واحتلال اراضي الغير بالقوة وتهديد الحدود المعترف بها دوليا تحت اية ذريعة او حجة والاعتداء على سيادة الدول والانتهاك لوحدة الاراضي وسلامتها . كما انه لا يمكن ان يقوم على انكار الحقوق الثابتة للفلسطينيين في تقرير المصير والعيش في سلام .

وقال ان مصر تتطلع في امل واخلاص الى تحقيق السلام الدائم والعادل . واضاف اننا لا نريد دون ذلك من خلال هذا الاجتماع التاريخي والا فانه سيكون سلاما هشا ، شانه شان وقف اطلاق النار الحالي ، وسلاما مزعزعا وخطيرا كتلك الظروف التي استمرت في الشرق الاوسط طوال الخمسة والعشرين سنة الماضية .

واضاف الوزير المصري ان وجوده هنا هو استمرار لسياسة واستراتيجية الرئيس انور السادات . وتنفيذ لهذه السياسة . واشار الى ان الرئيس السادات كان قد تقدم ببرنامج للسلام في شهر فبراير ١٩٧١ يقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما اشار الى اقتراح الرئيس السادات يوم ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ بعقد مؤتمر للسلام تحت اشراف الامم المتحدة .

وقال السيد اسماعيل فهمي في ختام كلمته ان مصر عقدت العزم على العمل من اجل السلام وذلك يتطلب منها الاصرار على تحرير اراضيها واراضي غيرها من الدول العربية وكفالة الحقوق الشرعية للفلسطينيين وتهيئة الظروف اللازمة لكي يعيشوا في سلام وكرامة .

وقد رد السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر على بعض ما جاء في خطاب ايبان « في هذا الصباح حاولت ان أوضح موقف مصر القائم على الحقائق ، والحقائق فقط . وقد تجنبت أن اشير الى اي شيء اخر .. لماذا ؟ لاننا نبدأ في مناسبة جادة للغاية وتاريخية ولم أكن في حاجة الى اللجوء الى اجراءات يعرفها وزير الخارجية الاسرائيلي . وقال فهمي انه ليست لدى اية مشاكل كي اتحدث هنا للاستهلاك المحلي ومن أجل الحملة الانتخابية . ومن المؤسف ان السيد ايبان يشير هنا الى سجلات الامم المتحدة وهو يعلم اكثر من اي شخص اخر ان هذه السجلات مملوءة باكثر من مائة قرار تدين اسرائيل بسبب تصرفاتها ضد الدول العربية والفلسطينيين .

كلمة الأردن

زيد الرفاعي :

السلام لن يتحقق الا بالانسحاب الكامل واعادة حقوق الفلسطينيين

جنيف — ٢١ — اش ا — طالب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بشان الشرق الاوسط لتحقيق السلام في المنطقة .

وقال السيد الرفاعي في كلمته امام الجلسة الاولى لمؤتمر جنيف اليوم أن الاردن لم يتوان عن تاييد هذا القرار والدعوة الى تنفيذه وقد استمر في اتخاذ هذا الموقف سواء في الجمعية العامة للامم المتحدة أو مجلس الامن او مع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة . واضاف أن تطبيق هذا القرار يتطلب في المقام الاول انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقال ان عدم تحقيق هذا الانسحاب يعيق تحقيق السلام في المنطقة . وقال ان الانسحاب غير قابل للتجزئة ، وانسحاب اسرائيل يجب ان يشمل جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ .

وحدد السيد الرفاعي في كلمته موقف الاردن من تنفيذ قرار مجلس الامن والقرارات الدولية الاخرى فطالب :

اولا — انسحاب اسرائيل الشامل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ يونيو عام ١٩٦٧ ووضع برنامج تنفيذي وزمني لهذا الانسحاب والموافقة عليه .

ثانيا — الاعتراف بالحدود الدولية لدول المنطقة واحترامها والاعتراف بوحدة اراضي هذه الدول وسيادتها واستقلالها .

ثالثا — حيث لا توجد حدود دولية بين اية دولة عربية واسرائيل فان هذه الحدود ينبغي الاتفاق عليها استنادا الى مبدأ رفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

رابعا — يجب التعهد وضمان حق كل دولة في المنطقة في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها في مأمن من التهديد والعدوان .

خامسا — يجب تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة . كما يجب الاهتمام باللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة الى منازلهم او تعويضهم طبقا لاحكام القانون ومبادئ العدالة .

سادسا — القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة وعلى اسرائيل ان تتخلى عن سيطرتها عليها كما يجب عودة السيادة العربية اليها وحماية الاماكن المقدسة لكافة الاديان وتامين الوصول اليها .

واتهم السيد الرفاعي اسرائيل بانها لم تحترم كافة قرارات الامم المتحدة وانتهكت سيادة واستقلال ثلاث دول عربية ووحدتها الاقليمية وهي مصر وسوريا والاردن منذ ست سنوات ونصف كما انها تنتهك منذ ٢٥ عاما الحقوق المشروعة للشعب العربي في فلسطين .

واكد أن الاردن ليس مستعدا للتوصل الى اية تسوية جزئية لا تتضمن الانسحاب الاسرائيلي الشامل، واعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة الوضع الشرعي الى مدينة القدس .

وقال السيد الرفاعي في كلمته ان الاحتلال الاسرائيلي المسلح للاراضي العربية وعدم تحرك العالم ازاءه قد ادى الى اندلاع القتال في المنطقة. وما القتال الذي اندلع على الجبهتين المصرية والسورية في ٦ اكتوبر الماضي الا عملا باسلا قامت به القوات العربية من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها دول عربية اخرى هي تعبير اخر عن اصرار العرب على ضرورة انصياع اسرائيل للسلام .

واكد الرفاعي في ختام كلمته ضرورة تحقيق السلام عن طريق تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ .

كلمة اسرائيل

ايبان :

لن نتخلى عن كل الاراضي العربية ولن نفاوض منظمة التحرير

كانت اسرائيل مرتبكة في اليوم الاول لمؤتمر السلام . وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط من جنيف ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان تخلى عن النص الاصلي لخطابه ، وكتب خطابا جديدا من وحي التصريحات المفاجئة التي ادلت بها غولدا مائير رئيسة الوزراء في تل ابيب . وجاءت تصريحات غولدا مائير مختلفة عن خطاب ابا ايبان الذي نشر في الصحف الاسرائيلية قبل ان يدلي به ايبان رسميا في المؤتمر . كما جاء خطاب ايبان في جنيف مختلفا بعض الشيء عما نشر في تل ابيب .

والقى ابا ايبان كلمته بالانكليزية امام مؤتمر جنيف واستمرت زهاء الساعة . واكد في كلمته على اهمية نوع السلام الذي يجب ان يقوم بين اسرائيل وجيرانها ، واكد انه لا يمكن العودة الى خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل حرب الايام الستة .

واعلن ايبان معارضته لانشاء دولة فلسطينية متميزة . واقترح ان توضع الاماكن المقدسة في القدس (التي وصفها بانها عاصمة اسرائيل الحالية التي توحدت الى الابد) تحت ادارة اولئك الذين يعتبرونها مقدسة مع كفالة حرية دخولها والحج .

وكانت النقاط الرئيسية في خطاب ايبان هي :

١ — اسرائيل لن تتخلى عن كل الاراضي العربية وستحتفظ ببعضها من اجل الحصول على حدود امنة في مواجهة تكرار ما حدث في ٦ اكتوبر .

٢ — لن تتخلى اسرائيل عن القدس الشرقية لكن لا تعارض اشراف العرب على الاماكن الاسلامية المقدسة .

٣ — لن تفاوض اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية التي منحها العرب حق تمثيل الشعب الفلسطيني ، لكن ترى ان هناك احتمالا لدولة فلسطينية في الاردن بعد التوصل الى التسوية .

تصريحات مائير : نذهب الى جنيف من مركز القوة

تل ابيب ٢١ — ١٢ — واف — قالت غولدا مائير في حديث نشرته صحيفة يديعوت احرونوت : « نحن نذهب الى جنيف من مركز القوة لان هذا المؤتمر لم يكن لينعقد لو لم نكسب الحرب » .

وقالت رئيسة وزراء اسرائيل « ونذهب الى جنيف تدفعنا رغبة عميقة في التوصل الى السلام ولكننا ندرك ايضا اننا نستطيع اذا ما حرجنا ان ندافع عن انفسنا » .

السادات حدد موقف مصر باربع نقاط . . .

القاهرة — ٢١ — اش ا — ذكرت صحيفة « الاهرام » اليوم ان الرئيس انور السادات بعث ، في اخر تعليماته الى السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الذي يرأس الوفد المصري الى مؤتمر جنيف ، باربع نقاط محددة طلب ان تكون واضحة وقاطعة في كل موقف يتخذه الوفد المصري في جنيف .

وقالت الصحيفة ان النقاط الاربع هي :

١ — ان مصر ملتزمة التزاما جديا بقرارات مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في الجزائر بشان الانسحاب من كل الاراضي التي احتلت بعد حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك باعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٢ — ان مصر وهي تحضر مؤتمر جنيف ليست مستعدة لاية مساومات على الارض .

٣ — ان مصر في هذا المؤتمر لا تجرب حل مشكلة مصرية وانما هي تتحمل مسؤولية قومية كاملة تتعلق بكل الحقوق والاراضي العربية .

٤ — ان مصر تفهم اسباب تغيب سوريا عن المؤتمر وهي تعتبر نفسها بحكم وحدة ميدان القتال مع سوريا في حرب اكتوبر مسؤولة عن سلامة التراب السوري بنفس مسؤوليتها عن سلامة التراب المصري .

ودارت تعليقات صحف القاهرة اليوم حول مؤتمر جنيف

لاهاي ممنوع نوم الوزراء في البرلمان ! . .

لاهاي — ٢١ — واف — اصبح محظورا على الوزراء الهولنديين ان يغفوا اثناء مناقشات البرلمان امام عدسات التصوير التلفزيونية ، واذا ما شعر احدهم برغبة في النوم فيجب عليه ان يتوجه الى قاعة صغيرة مجاورة .

جاء ذلك في التعليمات التي اصدرها اليوم جوب دين اويل رئيس وزراء هولندا الذي وجه لوما قاسيا الى عدد كبير من اعضاء الحكومة كانوا قد ظهروا على الشاشة الصغيرة وقد تهالكوا في مقاعدهم اثناء مناقشة جرت اخيرا حول السلطات الخاصة واستمرت حتى ساعة متاخرة لمدة ثلاث ليال متعاقبة .

وقد عمد محرروا الصحف الى التركيز على هذه الصور التي ابرزتها غالبية الصحف في صفحتها الاولى .

موسكو

تتمة المنشور — ص ١

خارجية الاتحاد السوفيتي اشار خلال اجتماعاته الثلاثة مع اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ولقائه مع هنري كيسنجر ومقابلته مع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى ان الاتحاد السوفيتي مهتم بحل مشكلة الشرق الاوسط بشرط الالتزام الدقيق بحقوق الشعوب التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

وكان مؤتمر جنيف الموضوع الرئيسي في صحيفتي موسكو الكبريين « برافدا » و« ازفستيا » . وقالت برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي الى ان التوصل الى عقد مؤتمر جنيف يعتبر في حد ذاته نجاحا مهما للقوى المناضلة من اجل احلال سلام مستقر ودائم في الشرق الاوسط .

ونوهت الصحيفة بالتصريحات التي ادلى بها غروميكو لدى وصوله امس الى جنيف وقال فيها ان الاتحاد السوفيتي سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح المؤتمر وللمساهمة في ايجاد حل بناء . وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي مستعد للتعاون مع كل الاطراف المعنية واذا هي اثبتت حسن النية والشعور بالمسؤولية فلا يمكن ان يتاخر ايجاد تسوية عادلة للازمة .

وقالت « وبالعكس من ذلك ، كانت التصريحات التي ادلى بها ممثلو اسرائيل امس في جنيف تتميز بالروح التوسعية المعهودة في قادة تل ابيب . وان اصرار القادة الاسرائيليين على رفض التخلي عن سياستهم العدوانية والتوسعية ازاء الدول العربية يدل على قلة اهتمامهم بالمساهمة في ايجاد حل عادل للازمة » .

واشارت صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية الى الاهتمام الكبير الذي يثيره هذا الاجتماع في العالم باسره . وكتبت تقول ان التسوية ازمة الشرق الاوسط عن طريق التفاوض اصبحت المهمة الاولى التي يجب تحقيقها في ضوء الاتجاهات التي تزداد في العالم اجمع تاييدا للوفاق » .

اختلفوا على الترتيب

تتمة المنشور — ص ١

الاسرائيلي اعلان برنامج يقضي بانسحاب مهم للقوات المسلحة ليس فقط من الضفة الغربية للقناة ولكن ايضا من سيناء . ومن الجانب المصري الادلاء ببيانات مشجعة بصدد العلاقات المستقبلية مع الدولة اليهودية بمجرد بدء هذا الانسحاب . وتشير الدوائر في جنيف الى انه سيكون من الصعب على مصر في غياب سوريا والفلسطينيين ان تاخذ في هذا المجال تعهدات على المدى الطويل .

وشهدت جنيف ، لمناسبة انعقاد المؤتمر ، اجراءات امن مشددة للغاية، قالت الوكالات ان المدينة لم تشهد لها مثيلا في تاريخها .

وتقوم قوات سويسرية تعاونها اجهزة الامن التابعة للامم المتحدة بحراسة ومراقبة جميع المداخل المؤدية الى قصر الامم حيث يعقد المؤتمر . وعززت هذه الاجهزة بقوات امن خاصة جاءت من نيويورك خصيصا .

ويقوم رجال الامن الذين يرتدون الثياب المدنية بمنع وصول اي شخص الى المبنى لا يحمل بطاقة رسمية خاصة من المقر الاوروبي للمنظمة الدولية ، كما يقومون بتفتيش جميع الذين يسمح لهم بالدخول .

حديث شامل

تتمة المنشور — ص ٣

الحلف ، اذ ان عددا كبيرا من هذه الدول لم تتضرر مصالحها من جراء التدابير التي اتخذناها . وعلى اي حال فاننا نعتبر ان البلاد العربية لا بد وانها اخذت في حسبانها كافة الاحتمالات الممكنة لحظة اتخاذ قراراتها .

س : فضلا عن قضية النفط قيل كانت الدول المنتجة تقيم آمالها والتاييد ... اليست القيود العربية على علاقة ايضا بازمة الدولار ؟ فمن على تكديس العملات . لكن الدولار تدهور ... فهل عانت الحالة التي فقدت فيها الدول المنتجة اهتمامها بتكديس ثروات لا قدرة لمعالجتها الاستهلاكية على استيعابها ، ومن ثم ارتأت هذه الدول وجوب تخفيض الانتاج ؟ فلو كان الامر كذلك ، لن تحل المشكلة بمجرد تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة في ١٩٦٧ ؟

رد بلعيد : هذا ليس صحيحا الى حد كبير حيث ان السعودية كانت تعيها النية في زيادة انتاجها الى ٢٠ مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب الاخيرة . كما انه قررت من قبل زيادة نسبة المشاركة واحتكار البترول . فاننا نستطيع النية المشتركة على ابتكار [illegible] التي تحتاج الى التطوير والتي تقاس بملايين الكيلومترات المربعة . وبالتالي هناك مجالات واسعة للاستثمار والعمل والتعمير . لذلك لا يمكن القول باننا في غنى عن الارصدة والاموال اللازمة لتنفيذ المشروعات الطموحة الموجودة . تاكد ان العالم العربي يقدر مسؤولياته بل ويقدرها اكثر بكثير مما تستهدفه الدعاية الموجهة اقناع الشعوب الاوروبية به .

وفيما يلي التعليق الاخير للمجلة : لقد انقضت ساعتان او ثلاث ساعات . وطرحت مسائل كثيرة وعامة . واجيب على بعضها بدقة ووضوح ، وعلى البعض بحكمة وحيطة ، وحيد البعض الاخر بمهارة ، انهم دبلوماسيون والسياسيون لهم يقيسون كلماتهم . والواقع ان عالم الصفارة الذي ابدوه نحو محدثنا هو دليل قاطع على نواياهم الطيبة حيال بلادنا . اما من ناحيتنا فان نفس الدعوة الرقيقة التي وجهها لنا حكام العراق لحضور حفل تسلم الـ ٢٥٠٠ طن من البترول [illegible] العراق استيقانا . ونعد ايضا بالتعليق على هذا الموضوع وعلى عواقبه على الصعيد العام [illegible] .